

سورة الحُجُّرَاتِ: الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٣-٩)



الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ

دَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْعَلَاقَاتِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ بِالنَّهْيِ عَنْ كُلِّ مَا يُفِسِّدُ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ.

أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الْمَوْقَفَ الْآتِيِّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

تُسَمَّى سُورَةُ الْحُجُّرَاتِ سُورَةُ الْأَخْلَاقِ لَا شَمَالُهَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنَ الْأَخْلَاقِ وَالآدَابِ الْحَمِيدَةِ.

نَسِبَ شَجَارٌ بَيْنَ طَالِبِينَ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، فَتَدَخَّلَ عَمْرٌ وَجَهَادٌ لِإِنْهَاءِ الشَّجَارِ وَحَلِّ الْخَلَافِ بَيْنَهُمَا، وَذَكَرَ زَمِيلُهُمَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: **«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ»** [الْحُجُّرَاتُ: ١٠]؛ فَعَرَفَ الطَّالِبَانِ خَطَأَهُمَا، وَاعْتَذَرَ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى الْآخِرِ، وَتَسَاحَما فِيمَا بَيْنَهُمَا.

1 **أَبَيْنُ** كَيْفَ أَنْهَى عَمْرٌ وَجَهَادٌ الْخَلَافَ بَيْنَ الطَّالِبِينَ.

ذَكَرُوهُمَا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ

2 **أَسْتَنْتَجُ** الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْمَوْقِفِ السَّابِقِ.

الْإِصْلَاحُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ وَالْإِعْتَذَارُ وَالْتَّسَامِحُ



سُورَةُ الْحُجْرَاتِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٩-١٣)



الْمُفْرَدَاتُ وَالْتَّرَاكِيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنْ طَالِفَنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبَغَّى حَتَّى تَفِعَّلَ إِلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَأَتَقْوِا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا فِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُ أَنفُسَكُمْ وَلَا نَنْبَزُوا بِالْأَلْقَبِ يَتَسَاءَلُ الْأَسْمُ الْفَسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجْتَنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّمَا لَا يَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَسْتُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ

بَغَتْ : اعتدلت.

تَفَعَّلَ : تَرْجَعَ.

أَقْسِطُوا : أَعْدَلُوا.

يَسْخِرُ : يَسْتَهْزِئُ.

نَلْمِزُوا : تذكُرُوا عِيوبَ الآخرين.

نَنْبَزُوا بِالْأَلْقَبِ : تُطْلِقُوا عَلَى

بعضِكُمْ أَوْ صَافَا غَيْرَ حَمِيدَةِ.

الْأَلْقَبِ : الشُّكُّ فِي الْآخِرِينَ دُونَ دَلِيلٍ.

يَجْسُسُوا : تَبَعُّوا عُورَاتِ

الآخِرِينَ.

يَغْتَبُ : يَذْكُرُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمَا

يَكْرُهُ فِي غِيَابِهِ.

أَكْرَمْكُمْ : أَفْضَلُكُمْ.

أَنْقَسْتُمْ : أَكْثُرُكُمْ اتَّبَاعًا لِأَوْامِرِ

اللَّهِ تَعَالَى، وَاجْتَنَبًا لِنَوَاهِيهِ.

أَسْتَنْبِرُ

مُوْضُوْعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ (١٣)
الْتَّقْوَى مِيزَانُ
الْتَّفَاضِلِ

الْآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ (١٢-١١)
النَّهَيُّ عَمَّا يُفْسِدُ
العَالَمَاتُ بَيْنَ النَّاسِ

الْآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ (١٠-٩)
الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ

أولاً: الإصلاح بين الناس

دَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى إِزَالَةِ أَسْبَابِ الْخَلَافِ وَالنِّزَاعِ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِدَامَةِ الْأُلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمْ؛ فَإِنْ حَصَلَ بَيْنَ طَرَفِيْنِ نِزَاعٌ تَعَيَّنَ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ أَنْ يَسْعَوْا إِلَى الْإِصْلَاحِ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ دُونَ مِيلٍ إِلَى أَحَدِهِمَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ﴾؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى بَاطِلٍ وَجَبَ الْوَقُوفُ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغِيْ حَتَّى تَفِيْهَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾؛ إِذْ أَكَّدَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ رَابِطَةَ الْأُخْوَةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ إِخْوَةٌ﴾؛ لَا يَنْهَا مِنْ أَهْمَّ الْرَّوَابِطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَبِهَا تُنَالُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.



أَعْبَرَ عَنْ شَعُورِي عِنْدَ مُشارِكتِي فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

أشعر بالسعادة والفرح لإنهاء الخلافات بين الناس

ثانيًا: النهيُّ عَمَّا يُفْسِدُ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ

أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى بِإِدَامَةِ الْعَلَاقَاتِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَذَرَ مِنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُهَا؛ لِكِيْ تَظَلَّ رَابِطَةُ الْأُخْوَةِ قَوِيَّةً، فَيَكُونَ الْمَجَمُونُ مُتَمَاسِكًا وَبِعِيْدًا عَنْ أَسْبَابِ النِّزَاعِ وَالْخَصَامِ. وَفِيمَا يَأْتِي أَهْمُّ الْسُّلُوكَاتِ الْمَذْمُوْمَةِ الَّتِي نَهَى الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنْهَا لِحَفْظِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ:

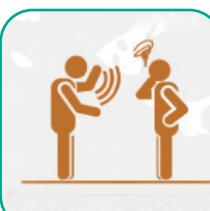
السلوك المذموم

الآيةُ الْكَرِيمَةُ



نهى اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْإِسْتَهْزَاءِ بِالآخِرِيْنَ؛ فَقُدْ يَكُونُ الْمُسْتَهْزَأُ بِهِ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُسْتَهْزِيْ.

﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾



نهى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذِكْرِ عِيْوَبِ الْآخِرِيْنَ؛ سَوَاءً أَكَانَ ذَلِكَ بِالْقُوْلِ أَمْ بِالْفَعْلِ. وَمَنْ لَمَّاْ أَخَاهُ فَقُدْ لَمَّاْ نَفْسَهُ؛ لَأَنَّ الْمُؤْمِنِيْنَ كَالْجَسِدِ الْوَاحِدِ.

﴿وَلَا نَلِمُوْنَا نَفْسَكُمْ﴾



نهى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ نِدَاءِ الْآخِرِيْنَ بِالْأَلْقَابِ الَّتِي يَرَادُ بِهَا التَّحْقِيرُ؛ لَأَنَّ ذَلِكَ يَؤْذِي النَّاسَ، وَيُنَشِّرُ الْكَرَاهِيَّةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَهُمْ.

﴿وَلَا نَنَابِرُوْنَا بِالْأَلْقَابِ﴾



حَذَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الظُّنُنِ السَّيِّئَةِ؛ وَهُوَ اتَّهَمُ
الآخَرِينَ بِالشَّرِّ دُونَ دَلِيلٍ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنَ الْكَذْبِ
وَالْأَفْرَاءِ.

﴿أَجَتَبْيُوا كَثِيرًا مِنَ الظُّنُنِ إِنَّ
بَعْضَ الظُّنُنِ إِنَّمَا﴾



نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ تَبْيَعِ خَصْوَصِيَّاتِ النَّاسِ،
وَمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ أَسْرَارِهِمْ؛ لِأَنَّ هَذَا يُفْسِدُ
الْعَلَاقَةَ مَعَهُمْ.

﴿وَلَا يَمْسِسُونَا﴾



نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْغَيْبِ؛ وَهِيَ ذِكْرُ الْآخَرِينَ بِمَا
يَكْرِهُونَ فِي غَيَابِهِمْ. وَلِقَبْحِ هَذَا الْفَعْلِ؛ شَبَهَ اللَّهُ
تَعَالَى مَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ بِمَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ الْمَيْتِ.

﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾

تُعَدُّ الْأَخْلَاقُ الْمَذْمُوَّةُ الَّتِي تَحْدَثُ عَنْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ خَرْوَجًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَثْرِهَا السَّيِّئَةِ فِي
العَلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ طَلَبَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِهَا أَنْ يَتُوبَ عَنْهَا، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؛ لِأَنَّهُ
يُعَرِّضُهَا لِلْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.



أَتَأْمَلُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَّةَ، ثُمَّ أَنْقُدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

1 وَجَهَ زِيدٌ إِحْدَى آلَاتِ التَّصْوِيرِ الَّتِي تُرَاقبُ مَنْزَلَهُ إِلَى شُرْفَةِ جِيرَانِهِ.

حرام، لِأَنَّهُ مِنَ التَّجْسُسِ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ

2 شَكَّثْ مَنْأُلُ فِي أَنَّ زَمِيلَتَهَا تَعْشُّ فِي الْامْتِحَانَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَحْصُلُ عَلَى عَلَامَاتٍ عَالِيَّةٍ.

حرام، لِأَنَّهُ مِنَ الظُّنُنِ السَّيِّئَةِ الَّذِي لَا يَقُولُ عَلَى دَلِيلٍ، وَقَدْ نَهَى

3 يَسْتَغْلُلُ رَائِدُ عَمَلِهِ فِي إِصْلَاحِ الْهَوَافِتِ الْخَاصَّةِ بِزَبَانِ مَحْلِهِ، وَذَلِكَ بِاسْتِرْجَاعِ مَلَفَّاتِهَا الْمَحْذُوفَةِ دُونَ
إِذْنِ مَنْهُمْ.

حرام، لِأَنَّهُ مِنَ التَّجْسُسِ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ

ثالثاً: التقوى ميزان التفاضل بين الناس



أَتَعْلَمُ

التقوى

هي العمل بأوامر الله تعالى
واجتناب نواهيه.

خلق الله تعالى الناس من آدم وحواء، وجعلهم شعوبًا وقبائل ليتعرفوا. وقد دعى الآية الكريمة إلى التواصل والتعارف بين الناس، وجعل الله تعالى ميزان التفاضل بينهم التقوى، لا المال ولا النسب.

أَتَأْمَلُ وَأَجِيبُ

أَتَأْمَلُ الحديث النبوى الشريف، ثم أَجِيبُ عن الأسئلة التي تليه: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالْتَّقْوَى» [رواه أحمد].

1 أَسْتَخْرُجُ من الحديث الشريف الأمور المشتركة التي تجمع بين الناس.

الرب الواحد وهو الله، والأب الواحد وهو آدم

2 أَسْتَتْنِجُ من الحديث الشريف مظاهر الفرقـة التي نهى عنها سيدنا محمد ﷺ.

العرق واللون

3 أَكْتُبُ المعنى المشترـك بين الحديث الشريف السابق وقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائلَ لِتَعْرَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ حَمِيرٌ».

الأصل الواحد للناس وأنه لا تفاضل بين الناس إلى بالتفوى

أَسْتَزِيدُ

دعا الإسلام إلى التعامل بالأخلاق الحميدة مع الناس جميعاً، بصرف النظر عن اختلافهم في المعتقدات والأعراق؛ لأن حكمة الله تعالى من هذا الاختلاف أن يحصل التعاون والتآلف بين الناس؛ لما في ذلك من خير للإنسانية، وألا يكون ذلك سبباً في التفاخر والتعالي على الآخرين.



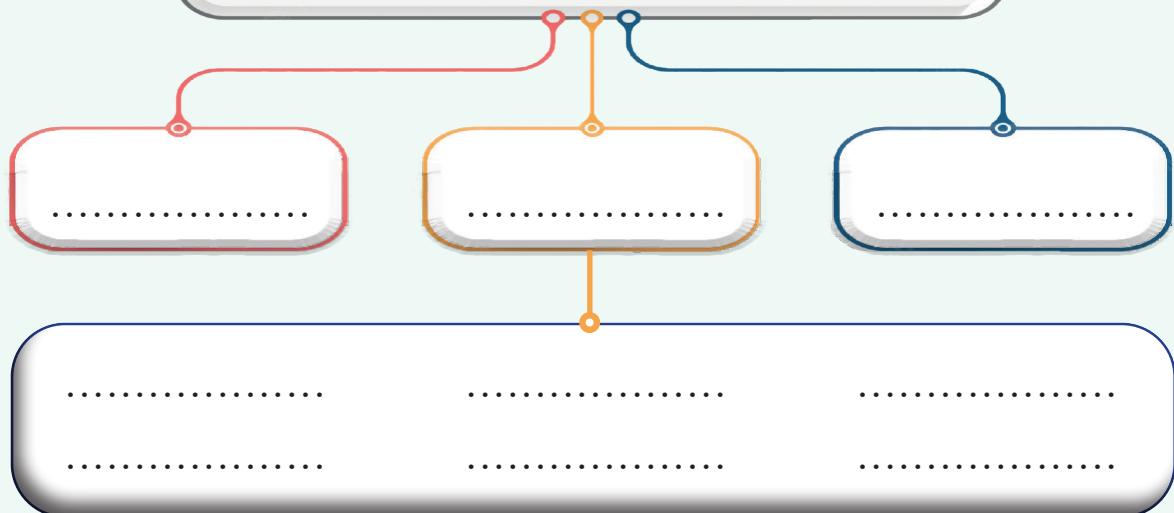
عبر القرآن الكريم بلفظ **﴿أَنفُسُكُم﴾** في قوله تعالى: **﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسُكُم﴾** للدلالة على أن المؤمنين كنفسٍ واحدةٍ؛ فإذا عاب أحدٌ غيره فكأنما عاب نفسه، ومثل ذلك قوله تعالى: **﴿وَلَا نَقْتُلُوا أَنفُسُكُمْ إِنَّ**

الله كأن يكتم رحيمًا **﴿[النساء: ٢٩].﴾**

أَنْظِمْ تَعْلِمِي



مَوْضِعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ



أَسْمُو بِقِيَمِي



1 ألتزم الأخلاق الحميدة في التعامل مع الناس.

2

3



1 أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ الْحُجَّرَاتِ مَا يَنْسَبُ كُلَّ مَعْنَى مِنَ الْمَعْانِي الْآتِيَةِ:

أ. (بُغْتَ) اعْتَدْتُ . ب. (أَقْسَطُوا) أَعْدِلُوا .

ج. (الظُّنُونُ) الشَّكُّ فِي الْآخَرِينَ . د. (لَا تَجْسِسُوا) لَا تَتَبَعُوا عَوْرَاتِ الْآخَرِينَ .

2 أَعْلَلُ مَا يَأْتِي :

أ. دُعَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَخَاصِمِينَ . لِإِدَامَةِ الْأَلْفَةِ وَالْمَحْمَةِ بَيْنَهُمْ .

ب. حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى التَّنَبِيرَ بِالْأَلْقَابِ الَّتِي يَرَأُدُّهَا تَحْقِيرُ الْآخَرِينَ . لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي النَّاسَ وَيُتَشَرُّكُ الْكَرَاهِيَّةُ . وَالْبَعْضَاءُ بَيْنَهُمْ .

ج. نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ تَبْيَغِ أَخْطَاءِ النَّاسِ ، وَمُحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ خَصُوصِيَّاتِهِمْ . لِأَنَّ هَذَا يُفْسِدُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَهُمْ .

د. حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى اتِّهَامِ الْآخَرِينَ بِالشَّرِّ دُونَ دَلِيلٍ . لِأَنَّهُ مِنَ الْكَذْبِ وَالْأَفْرَاءِ .

3 أَكْتُبُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الدَّالِلَتَيْنِ عَلَى مَا يَأْتِي :

أ. مِيزَانُ التَّفَاضِلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . (إِنَّ أَكْثَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ) الظُّنُونُ السَّيِّئَ الَّذِي هُوَ اهْتَامُ الْآخَرِينَ بِالشَّرِّ مِنْ دُونِ دَلِيلٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْكَذْبِ

ب. الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ . (فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخْرَيْكُمْ) دُلْلِيَّةُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

4 أَكْتُبُ الْآيَةَ الْأُخْرَى الَّتِي يَرَأُدُّهَا بَعْضُ الْأَلْقَابِ الْأُخْرَى . (يَكُنُّهُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْضَ الظُّنُونِ أَثْرَهُ) . وَالْأَفْرَاءِ .

5 أُوْضِعُ الصُّورَةُ الْفَنِيَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَا يَعْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلْ لَحْمَ أَخِيهِ مَيَتًا فَكَرْهَتُمُوهُ) . لِقَبْحِ هَذَا الْفَعْلِ شَبَهَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ كَمَنْ يَأْكُلْ لَحْمَ أَخِيهِ الْمِيَتِ .

6 أُبْيَأُ أَثْرُ اتِّشَارِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ فِي كُلِّ مَنْ الْفَرَدِ وَالْمَجَمِعِ .

أَقْيِمْ تَعْلِمِي



دَرْجَةُ التَّحْقُقِ			نِتَاجُ التَّعَلُّمِ		
قَلِيلَةٌ	مُتوْسِطَةٌ	كَبِيرَةٌ			
					أَتَلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَلَوَّةً سَلِيمَةً .
					أَبْيَأُ مَعْنَى الْمُفَرِّدَاتُ وَالْتَّرَاكِيُّبُ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ .
					أُوْضِعُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ .
					أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ الَّتِي تَسْاعِدُ عَلَى بَنَاءِ الْمَجَمِعِ .
					أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ غَيْرًا .

صيام التطوع



الفكرة الرئيسية



شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى النَّوَافِلَ مِنَ الْعِبَادَاتِ، لِتَكُونَ قَرْبَةً إِلَيْهِ تَعَالَى، وَمِنْ ذَلِكَ صِيَامٌ بَعْضِ الْأَيَّامِ تَطْوِعًا.

أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

يُسَمَّى التَّطْوِعُ

النافلة، والسنّة، والمستحبّ.

أَتَأْمَلُ الْعِبَادَاتِ الْآتِيَّةِ، ثُمَّ أُصَنِّفُهَا إِلَى فَرْضٍ وَتَطْوِعٍ:

الرقم	العبدة	فرض	تطوع
1	أداء الزكاة	✓	
2	صلاة الضحى	✓	
3	صيام شهر رمضان		✓
4	صيام يوم عرفة		✓

أَسْتَنِيرُ



فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا صِيَامَ شَهِرِ رَمَضَانَ الْمَبَارِكِ، وَحَتَّى نَبِيَّنَا ﷺ عَلَى صِيَامِ بَعْضِ الْأَيَّامِ تَطْوِعًا؛ تَقْرُبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أولاً: مفهوم صيام التطوع، وفضله

صيام التطوع: هو صيام أيام غير أيام شهر رمضان المبارك، وقد حثَّ سيدنا رسول الله ﷺ على صيامها طلباً للأجر والثواب، فمنْ أداها نالَ الأجر، ومنْ تركها لم يأثم. وكذلك يئنَّ نبينا ﷺ أجرَ مَنْ صامَ يوْمًا في سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى؛ إذْ قَالَ ﷺ: «مَنْ صامَ يوْمًا في سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [رواية البخاري ومسلم] [خريفاً: سنة].

أتعاونُ وأقاربُ

أتعاونُ مع زميلي / زميلتي، ثم أملأ الفراغ في الجدول الآتي، مقارِنًا بين صيام رمضان وصيام التطوع:

صيام التطوع	صيام رمضان	وجه المقارنة
سنة / مستحب	فرض	الحكم
من تركه لم يأثم	من تركه يأثم	ما يتربّى على تركه

ثانياً: الأيام التي يستحب صيامها

يُستحبُّ لنا صيام عددٍ من الأيام طوّعاً. وهذه بعضها:

أ- **الإثنين والخميس من كل أسبوع**: عن أُسامة بن زيد رض قال: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ تَصُومْ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ» [رواية أبو داود]، وَلَمَّا سُئِلَ ﷺ عَنْ سبِّ صيام هذين اليومين، قال: «فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» [رواية أحمد].

الإثنين

الخميس

الأيام البيض		
اليوم 15	اليوم 14	اليوم 13
من الأشهر الهجرية		



ب- الأيام البيض من كل شهر: هي الأيام التي يكتمل فيها القمر، ويكون بدرًا، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري. عن أبي ذر رض قال: قال لي رسول الله ص: «إذا صُمِّتْ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمِّ ثَلَاثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً» [رواية النسائي].

ج- ستة أيام من شهر شوال: لا يُشترط في صيام هذه الأيام أن يكون مُتتابعاً.

د- يوم عاشوراء: هو اليوم العاشر من شهر المحرم؛ وهو اليوم الذي نجحَ الله تعالى فيه سيدنا موسى علیه السلام من فرعون، ويُستحب صيامه مع صيام يوم قبْلَه أو يوم بعْدَه.

ه- يوم عرفة لغير الحاج: هو يوم التاسع من شهر ذي الحجَّة، الذي يقف فيه الحجاج على جبل عرفة.

اتَّأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ

اتَّأْمَلُ الأحاديث النبوية الشريفة الآتية، ثم **أَسْتَنْتِجُ** منها ما يُستحب صيامه من يوم أو أيام، وفضل ذلك:

الرقم	الحديث النبوي الشريف	اليوم / الأيام	الفضل
1	قالَ رَسُولُ اللهِ <small>ص</small> : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» [الدَّهْرُ: العام] [رواية مسلم].	الستة من شوال	صومه مع رمضان كصيام الدهر
2	قالَ رَسُولُ اللهِ <small>ص</small> : «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ» [رواية مسلم].	يوم عرفة	يُكَفِّرُ السنة التي قبله والتي بعده
3	قالَ رَسُولُ اللهِ <small>ص</small> : «وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» [رواية مسلم].	يوم عاشوراء	يُكَفِّرُ السنة التي قبله

بَيَّنَتْ دراساتٌ طبِّيَّةٌ كثيرةً تأثيراتِ الصومِ الإيجابيَّةِ في صِحَّةِ الإنسانِ. وهذهُ أبرزُها: **الوقايةُ منَ الأمراضِ المُزمنَةِ، وعلاجُ أمراضِ الجهازِ الهضميِّ والسمنةِ وأمراضِ أخرى.**

أَرجُعُ إلى شبكةِ الإنترنِت للاطلاعِ على هذهِ الدراساتِ، ثُمَّ أَكْتُبُ تقريرًا عنهاً مع بيانِ مصدرِ هذهِ المعلومات، وَأَقْرَأُهُ أمامَ زملائي / زميلاتي في الغرفةِ الصفيَّةِ.

أَسْتَزِيدُ

حرَّمَ الإسلامُ صومَ يومَيِّ العِيدِينِ: عِيدِ الفطرِ، وعِيدِ الأضحى، وأيَّامِ التَّشْرِيقِ؛ وهيَ الأَيَّامُ الْثَلَاثَةُ الَّتِي بَعْدَ يَوْمِ عِيدِ الأضحى (اليَوْمُ الْحَادِي عَشَرَ، واليَوْمُ الثَّانِي عَشَرَ، واليَوْمُ الْثَالِثُ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ). عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رض: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمُ]. وَقَالَ رض: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» [رواهُ مُسْلِمٌ] (سُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ؛ لِأَنَّ الْحُجَّاجَ يُشَرِّقُونَ فِيهَا لِحُومَ الْأَضْحَى؛ أَيْ يُنشِرونَهَا تَحْتَ الشَّمْسِ؛ لِتَجْفَفَ)، **وَالحَكْمَةُ مِنَ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِهِمَا** أَنَّهُمَا يَوْمَا عِيدِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَوْمَا فَرَحِ وَأَكْلِ وَشُرْبٍ؛ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى صَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ، وَكَانَ فِي عِيدِ الْأَضْحَى يَأْكُلُ مِنْ أُضْحِيَتِهِ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْمُصْلَى.

أَرْبِطُ مَعَ الْجُفْرَافِياً

السَّنَةُ الْقَمْرِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، وَالشَّهْرُ الْقَمْرِيُّ تِسْعَةُ وَعِشْرُونَ يَوْمًا أَوْ ثَلَاثُونَ يَوْمًا، وَالْأَشْهُرُ الْقَمْرِيَّةُ هِيَ: الْمُحَرَّمُ، وَصَفَرُ، وَرَبِيعُ الْأَوَّلُ، وَرَبِيعُ الْآخِرُ، وَجُمَادَى الْأُولَى، وَجُمَادَى الْآخِرَةُ، وَرَجَبُ، وَشَعْبَانُ، وَرَمَضَانُ، وَشَوَّالُ، وَذُو الْقِعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ.

أَحْبَبُ مَعْلُوماتِي



صيام التطوع: هو صيام أيام زائدة على صيام شهر رمضان المبارك، وقد حثّ سيدنا رسول الله ﷺ على صيامها؛ طلباً للأجر والثواب، فمن أداها نال الأجر، ومن تركها لم يأثم.

- 1 أَبْيَنْ مفهوم صيام التطوع.
- 2 أَذْكُرْ حُكْمَ صيام كُلَّ مِنْ:

أ. أوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ. مُسْتَحْبٌ. ب. ثانِي يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ. الْفَطْرُ.

- 3 أَضْعُ الْحُكْمَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ (فَرْضٌ، مُسْتَحْبٌ)، بجانب العبارات الآتية:

أ. (مُسْتَحْبٌ) صام يوْنَسٌ يَوْمَ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ.

ب. (مُسْتَحْبٌ) صامَتْ رِبَّابُ يَوْمَ الْخَمِيسِ.

ج. (فَرْضٌ) صامَتْ فَاطِمَةُ شَهْرَ رَمَضَانَ الْمَبَارِكِ.

- 4 أَخْتَارُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

1 - الصومُ الذي وعده الله تعالى صائمه تكفيه السنة التي قبله هو صوم يوم:

أ. عرفة. ب. الخميس. ج. عاشوراء. د. الإثنين.

2 - اليومان اللذان تعرضاً فيهما للأعمال، وكان رسول الله ﷺ يحب صيامهما حتى يرفع عمله

فيهما وهو صائم، مما يوماً:

أ. عرفة وعاشرة. ب. العاشرة. ج. عاشوراء. د. الإثنين.

3 - اليوم الذي يكفر الله تعالى بصيامه السنة التي قبله والسنة التي بعده هو يوم:

أ. عرفة. ب. عاشوراء. ج. الخميس. د. الإثنين.

أَقِيمْ تَعَلَّمِي

دَرْجَةُ التَّحْقِيقُ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبْيَنْ مفهوم صيام التطوع.
			أَعْدَدْ خمسةً مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُسْتَحْبِطُ صيامُهَا.
			أَوْضَحْ فضلَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُسْتَحْبِطُ صيامُهَا.
			أَذْكُرْ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْرُمُ صيامُهَا.

١

كان للمرأة دور كبير في الدعوة إلى الإسلام؛ **فأم المؤمنين السيدة خديجة** هي أول من دخل نبى الإسلام، وسميت **أم عمر** بن ياسر رض هي أول شهيدة في الإسلام. وقد شاركت المرأة في **الهجرة إلى الحبشة والمدينة المنورة**، وكان للسيدة أسماء بنت أبي بكر رض دور كبير فيها. وكذلك شاركت المرأة في ارتياح المساجد، وحضور صلوات الجمعة والعيد.

أتذكر



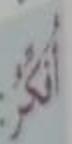
أتذكر دور كل من:
١ **أم المؤمنين السيدة خديجة** في نصرة النبي صل.

٢ **السيدة أسماء بنت أبي بكر** في الهجرة إلى المدينة المنورة.

ثانياً: الأسرة

اعتنىت المرأة بأسرتها وتدبير شؤونها، وتربيتها أبنائها وبناتها؛ امثلاً لتوجيه سيدنا رسول الله صل في قوله: **المرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها** [رواية البخاري ومسلم]. ولما جاءت **أسماء بنت زيد** بن السكن رض إلى سيدنا رسول الله صل وهو في جموع من الصحابة صل، وأخبرته أن المرأة تقوم على شؤون الأسرة والبيت، في حين يحضر الرجال الجموع والجماعات، ويخرجون للجهاد في سبيل الله تعالى؛ ما ينكر عليها أجر هذه الأعمال؛ **بشرها سيدنا محمد** صل أن قيام المرأة بمسئوليتها في بيته يعدل ذلك كله.

أفكّر



التفكير: كيف يتكامل دور الأب ودور الأم في الأسرة؟



ثالثاً: التعلم والتعليم

حرصت المرأة في العهد النبوى على التعلم والتعليم، فشاركت في حضور مجالس العلم بين يدي سيدنا رسول الله ﷺ، وقد خصص الرسول ﷺ يوماً للنساء يعلمُهن فيه أمور دينهن، وبرز منها مُحدثات وفقيهات، مثل أم المؤمنين السيدة عائشة ؓ؛ إذ كانت من أعلم النساء بالقرآن الكريم وتفسيره، وب الحديث نبينا ؓ، وبالحلال والحرام، وكانت ؓ عالمة بالشعر والتاريخ والطب، ومرجعاً للصحابة ؓ في الحديث والأحكام الفقهية، بحيث إذا أشكل عليهم شيء وجدوا عندها منه علماء، وقد روت ؓ أكثر من ألفي حديث عن سيدنا محمد ﷺ، ولا سيما ما يتعلّق بأحكام النساء، وأحوال نبينا ؓ في بيته، وكانت أم المؤمنين السيدة حفصة ؓ تُخصص يوماً لتعليم النساء.

و عملت الشفاء بنت عبد الله ؓ في التعليم، فضلاً عن أنها كانت طبيبة مشهورة، وقد خصص لها سيدنا رسول الله ط داراً في المدينة المنورة تؤدي فيها عملها، وأصبحت تلك الدار مركزاً علمياً للنساء؛ إذ علمتهن القراءة والكتابة، وبذلك تُعد أول معلمة في الإسلام. وقد كانت الصحابية الجليلة الخنساء تماضر بنت عمرو ؓ شاعرة مُحضرمة، وظفت شعرها في الدفاع عن الإسلام والمسلمين، وعن الرسول الكريم ط الذي كان يطلب منها إلقاء شعرها على مسمعين؛ لإعجابه بفصاحتها وبلاغتها.

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نظام تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

رابعاً: الاقتصاد

عملت المرأة في العهد النبوى في الزراعة والتجارة والصناعات الجلدية وغيرها، فكسبت المال، وأنفقت منه على أسرتها، وتصدق على المحتاجين. فقد كان عند **الصحابي الجليل أسماء** رض؛ وهي حالة ¹ **جابر بن عبد الله** رض، مزرعة نخل، وكانت تعمل على جمع ثمارها بنفسها، وعملت **أم المؤمنين** ² **السيدة خديجة** رض في التجارة، وعملت **أم المؤمنين السيدة زينب بنت جحش** رض في الصناعات الجلدية. ³



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحو تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

خامساً: الدور السياسي والعسكري

الجانب السياسي

شاركت المرأة في العهد النبوى في الأحداث السياسية والعسكرية إذ أسهمت في اتخاذ القرار وتقديم المشورة؛ فقد أشارت أم المؤمنين السيدة أم سلامة رض على سيدنا رسول الله صل يوم صلح الحديبية، وأخذ برأيها وكان للمرأة دور مهم في الجهاد مع سيدنا رسول صل، فكانت النساء يخرجن مع جيش المسلمين؛ لـالمداواة الجراحى، وتطبيحهم، والقيام على رعايتهم، وسقاية المقاتلين، وإعداد الطعام لهم، وكُنّ يشاركن في القتال، مثل: أم عمار نسية المازنية رض التي شهدت أحداً والحدبية وخبير وغيرها، وأم عطية رض التي غزت مع سيدنا رسول صل سبع غزوات، وشاركت أمية بنت قيس الغفارية رض في غزوة خمير.

الجانب العسكري



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويبي

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

سادساً: العمل التطوعي

أسهمت المرأة في العهد النبوى في العمل التطوعي؛ سواء بتقديمها أعمالاً يحتاج إليها المجتمع، أو بتصدّقها بمالها لمساعدة المحتاجين؛ فقد كان **لرفيدة الإسلامية** خيمة في المسجد النبوى تداوى فيها ¹ المرضى، وتقدم لهم العلاج دون مقابل. وكذلك **تصدق النساء بحليلهن** عندما دعاهن نبينا ² إلى الصدقة يوم العيد.



أَسْتَزِيدُ



حافظت المرأة على أداء أدوارها المختلفة بعد العهد النبوى إلى يومنا هذا؛ ففي عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهما، أدت المرأة عدداً من الأدوار، منها: **الإدارة**، **وتولى المناصب**؛ إذ ولَى أمير

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصحابيَّة **الشفاء بنت عبد الله المخزومية** رضي الله عنها **السوق**

لمراقبة **التجار**، ومحاسبة **من يُغش الناس**، وكان يأخذ بمشورتها في الأمور الإدارية وشؤون **السوق**، وكانت من **فضليات النساء**، والمهاجرات **الأوليات**، وكانت **تعلم النساء الكتابة**.

كذلك استمرت مشاركة المرأة في **الجهاد**؛ فهذه **أم حرام** رضي الله عنها التي دعا لها سيدنا رسول الله ص أن تكون ممن يركب البحار جهاداً في سبيل الله، فركبت البحر إلى قبرص في عهد **أمير المؤمنين** رضي الله عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه، واستشهدت ودفنت هناك.

وكذلك شاركت **خولة بنت الأزور** رضي الله عنها في فتوح الشام، وأظهرت شجاعةً عظيمةً.

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويبي

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

أَخْتِبِرْ مَعْلُومَاتِي

- 1- أَذْكُر مَثَلَيْنَ عَلَى دُورِ الْمَرْأَةِ فِي الدُّعَوَةِ إِلَى الإِسْلَامِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
- 2- أَوْضُعُ الدُّورَ الْعَلَمِيَّ الْأُمِّيَّ الْمُؤْمِنِيَّ السَّيِّدِيَّ عَائِشَةَ.
- 3- أَعْدَدْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْاِتِّصَادِيَّ الَّتِي كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَقُومُ بِهَا فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
- 4- أُعْطِيَ مَثَلًا عَلَى تَوْلِيَ الْمَرْأَةِ الْمَنَاصِبَ فِي زَمِنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَمَّرِ بْنِ الْخَطَّابِ.
- 5- أَخْتَارِ الإِجَابَةَ الصَّحِيَّةَ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

1- مِنَ الصَّحَابَيَّاتِ الَّتِي كَانَ لَهُنَّ دُورٌ فِي الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ:

أ. أُمُّ الْمُؤْمِنِيَّنِ السَّيِّدِيَّةِ حَدِيجَةَ.

ب. أُمُّ الْمُؤْمِنِيَّنِ السَّيِّدِيَّةِ سَمِيَّةَ عَمَّارَ.

ج. سَمِيَّةُ أُمِّ عَمَّارٍ.

2- الدُّورُ الَّذِي اشْتَهِرَتْ بِهِ الصَّاحِبَيَّةُ أَسْمَاءُ خَالَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْعَمَلُ فِي مَجَالِ:

أ. الْطَّبِّ.

ب. الْزَّرَاعَةِ.

ج. الْتَّجَارَةِ.

د. الصَّنَاعَاتِ الْجَلْدِيَّةِ.

3- الصَّاحِبَيَّةُ الَّتِي اشْتَهِرَتْ بِالْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ فِي مَدَارِسِ الْمَرْسَى فِي خِيمَتِهَا بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ هِيَ:

أ. أُمُّ الْمُؤْمِنِيَّنِ السَّيِّدِيَّةِ حَدِيجَةَ.

ب. السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بْنُتُ أَبِي بَكْرٍ.

ج. أُمُّ الْمُؤْمِنِيَّنِ السَّيِّدِيَّةِ أُمُّ سَلَمَةَ.

د. رُفِيَّةُ الْأَسْلَمِيَّةِ.

أَقِيمْ تَعْلِمِي

دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُ التَّعْلِمِ
فَلِيْلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أُعْطِيَ أَمْلَهُ عَلَى دُورِ الْمَرْأَةِ فِي الدُّعَوَةِ إِلَى الإِسْلَامِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
			أَوْضُعُ دُورَ الْمَرْأَةِ فِي الْأُسْرَةِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
			أَبَيِّنُ دُورَ الْمَرْأَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالْتَّعْلِيمِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
			أَحَدَدْ دُورَ الْمَرْأَةِ الْاِتِّصَادِيَّ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
			أَسْتَثْبِجُ دُورَ الْمَرْأَةِ السِّيَاسِيِّ وَالْعَسْكِرِيِّ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.
			أَبَيِّنُ دُورَ الْمَرْأَةِ التَّطَوُّعِيِّ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.

الإِجَابَةُ

س 1:

- أُمُّ الْمُؤْمِنِيَّنِ حَدِيجَةَ هُوَ أَوْلُ مَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ.

- سَمِيَّةُ أُمِّ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ هُوَ أَوْلُ شَهِيدَةٍ فِي الإِسْلَامِ.

شاركتِ الْمَرْأَةُ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبْشَةِ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ كَانَ لِلْسَّيِّدَةِ أَسْمَاءِ بْنَتِ أَبِي بَكْرٍ دورٌ كَبِيرٌ فِيهَا.

س 2: كَانَتْ مِنْ أَعْلَمِ النِّسَاءِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَفْسِيرِهِ، وَحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَكَانَتْ عَالِمَةً بِالشِّعْرِ وَالتَّارِيْخِ وَالْطَّبِّ، وَقَدْ كَانَتْ مِرْجَعًا لِلصَّحَابَةِ الْكَرَامِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَحْكَامِ الْفَقِهِيَّةِ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ يَجِدُونَ عَنْهَا مِنْهُ عَلَمًا، وَقَدْ رُوِتْ مِئَاتُ الْأَحَادِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، خَاصَّةً فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْكَامِ النِّسَاءِ، وَبِأَحْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ.

س3:

- كان عند خالة جابر بن عبد الله رضي الله عنه مزرعة نخل، وكانت تجمع ثمارها بنفسها.
- عملت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها في التجارة.
- عملت أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها في الصناعات الجلدية.

س4:

ولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشفاء بنت عبد الله المخزومية رضي الله عنها لمراقبة التجار في الأسواق ومحاسبة من يغش الناس، وكان يأخذ مشورتها في الأمور الإدارية وشؤون السوق.



النماجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

الحفيد **هو ابنُ الابنِ**. أمّا

السبط فهو ابنُ **البنتِ**، وسبطًا

النبي **هما الحَسَنُ وَالْحُسَينُ**

ابنًا سيدنا **عليّ بنِ أبي**

طالب رضي الله عنه، وسيدتنا **فاطمة**

الزهراء رضي الله عنها. أمّهم؟

أبوهم؟



استنير

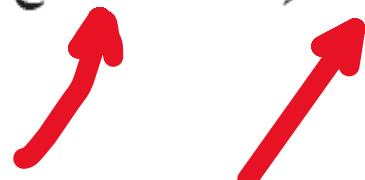


تحظى السيدة سكينة بنت الحسين بمكانة عظيمة بين المسلمين والمسلمات؛ لنسبها

①

إلى آل البيت، ولما كانت تتمتع به من خصال حميدة وقوّة في الشخصية، وتفوق في

العلم والشعر.



سبب مكانة العظيمة للسيدة سكينة بين المسلمين والمسلمات؟

النناتج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أولاً: التعريف بالسيدة سكينة رضي الله عنها

بطاقة تعريفية

اسمها: آمنة، ولقبت بـسُكينة رضي الله عنها.

1

أبوها: الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنها.

2

أمها: الرباب الحميرية رضي الله عنها.

3

مولدها: في المدينة المنورة، عام 47 هـ.

4

وفاتها: في المدينة المنورة، عام 117 هـ.

5

النماجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



ثانياً: نشأتها

نشأت السيدة سكينة رضي الله عنها في أسرة كريمة من آل البيت رضي الله عنها، محبةً للعلم والأدب، فأبواها سيدنا الحسين

رسي الله سبط سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه، وقد اشتهر سيدنا الحسين رضي الله عنه بعلمه وشجاعته، وأمهها الرباب صلوات الله عليه وآله وسلامه امرأة صالحة،
كانت تقول الشعر.

استشهد والدها الحسين رضي الله عنه وبعض إخوتها وهي في سن الرابعة عشرة، ثم توفيت أمهما حزنًا عليهم،

لكن السيدة سكينة رضي الله عنها قابلت هذه الأحداث بالصبر والاحتساب.

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



اللّٰهُ: مَكَانُهَا

كانت السيدة سكينة رض مثلاً للمرأة الصالحة في العبادة والصبر والشجاعة، وكانت رض كريمةً وكثيرةً
 الصدقة من مالها، وكان لها مجالسُ للعلم والأدب يقصدُها كبارُ الشعراء، مثل: جريرٍ والفرزدق؛
 لعرض قصائدهم عليها، فتسمعُ منهم، وتنقدُ شعرهم.
 ومن الأمثلة على براعة السيدة سكينة رض، في الأدب والشعر، ما قالته حزنًا على زوجها مصعب بن
 الزبير رض حين قُتل:

يرى الموت إلّا بالسيوف حراما
 فإنْ تقتلوا تقتلوا الماجد الذي

النّاجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



النناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

مربع أستزيد، ص: 80

من سماها سكينة؟

لماذا سميته آمنة؟

من سماها آمنة؟

سُمِّيَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ الْعَبْدُ اللَّهُ سَكِينَةً بِأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى أُمِّ النَّبِيِّ، ثُمَّ لَقِبَتْهَا أُمُّهَا بِسَكِينَةٍ

لأنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْمُرْجَحِ، وَتَأْسَى نُفُوسُ أَهْلِهَا بِهَا، وَنَسْكَنَ إِلَيْهَا، وَفَرَحَ بِهَا، ثُمَّ اسْتُهِرَتْ

بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا الْقَبْيِ.

ولماذا لقبت سكينة؟



النناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

أَرْبِطُ مَعَ الْعِقِيدَةِ

ص: 81

المصائبُ منَ الابتلاءاتِ التي قدْ تصيبُ الإنسانَ، ونحنُ مطالبونَ بالتعامل معها بالصبرِ والاحتسابِ، وقد ظهرَ ذلكَ جَلِيلًا في تعامل السيدة سُكِينَةَ عليها السلام معَ الأحداثِ التي مرَّتْ بها¹؛ إذْ قابلَتها بالصبرِ والتسليم بقضاءِ اللهِ تعالى وقدرِهِ، ولمْ تكنْ هذهِ المصائبُ حائلاً بينَها وبينَ التميُّز والإبداعِ في الحياةِ؛ لذاً كانتْ عليها السلام قدوةً صالحةً للفتاةِ المسلمةِ في خصالِها الحميدةِ، وشخصيتها العظيمةِ.

سبب كونها قدوةً لكل مسلم!

أَخْبَرُ مَعْلُومَاتِي



نَسِيْهَا: سَكِينَةُ بْنَ الْحَسِينِ بْنِ

مُحَمَّدٍ لِلْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، فَأَبَوْهَا سَيِّدُنَا الْحَسِينُ بْنُ

سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ سَكِينَةُ بْنَ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، اشْهُرُ بَعْلَمُه وَشَجَاعَتُه،

وَأَمْهَا الْرِبَابُ كَانَتْ تَقُولُ الشِّعْرَ.

نَسِيْهَا: سَكِينَةُ بْنَ الْحَسِينِ بْنِ

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

1 أُعْرَفُ بِالسَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ الْحَسِينِ مِنْ حِيثُ نَسِيْهَا، وَنَشَأْتُهَا، وَأَمْهَا الْرِبَابُ كَانَتْ تَقُولُ الشِّعْرَ.

2 أَذْكُرُ مَثَلًا يَدْلُلُ عَلَى مُحَمَّدَةِ سَكِينَةِ بْنِ الْحَسِينِ لِابْنِهِ السَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ.

3 أَعْدَدُ حَصَالَتَيْنِ مِنْ حِصَالِ السَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ. الصَّبَرُ، الشَّجَاعَةُ، مُحَمَّدَةُ الْعِلْمِ، قُوَّةُ الشَّخْصِيَّةِ.

4 أَعْلَلُ تَقْدِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَمَحْبَبَهُمْ لِلْسَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ أَنْسِيَهَا لَآلِ الْبَيْتِ بْنِ عَلِيٍّ. ب. خَصَالُهَا الْحَمِيدَةُ وَقُوَّةُ شَخْصِيَّتِهَا.

5 أُعْطَيْتُ مَثَلًا عَلَى الْبِرَاعَةِ الْأَدَيْبِيَّةِ لِلْسَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ. مَا قَالَتْ هُنَّا عَلَى زَوْجَهَا مُصَبِّبُ بْنَ الرَّبِّيِّ بْنِ قُتَّلٍ، فَقَالَتْ:

6 أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيَّةَ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي: إِنْ تَقْتُلُوهُ تَقْتُلُوا الْمَاجِدَ الَّذِي يَرَى الْمَوْتَ إِلَّا بِالسَّيِّدِ حَرَاماً

1. جَدَّةُ السَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ لِأَيْهَا هِيَ:

أ. السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ بْنَ عَلِيٍّ.

ج. السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بْنَ عَلِيٍّ.

2. سَبْطُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ هُوَ:

أ. الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ.

ج. حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

3. تَعَالَمَتِ السَّيِّدَةُ سَكِينَةُ بْنِ عَلِيٍّ مَعَ الْمَصَابِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لَهَا بِـ:

ب. الصَّبَرُ وَالْاحْسَابُ.

د. جَمِيعِ مَا ذُكِرَ.

أ. الْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

ج. اعْتَرَالُ النَّاسِ.

أَقِيمْ تَعْلَمِي



دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ				نِتَاجَاتُ التَّعْلِمِ
فَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ		
				أُعْرَفُ بِالسَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ الْحَسِينِ.
				أَوْضَحْتُ مَكَانَةَ السَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ.
				أَدْلَلُ عَلَى بِرَاعَةِ السَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الشِّعْرِ.
				أَفْسَرُ تَقْدِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ لِلْسَّيِّدِ سَكِينَةِ بْنِ عَلِيٍّ.

82

الإِجَابَةُ

س 2: أَنْشَدَ سَيِّدُنَا الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ فِي حَبَّهَا شِعْرًا، فَقَالَ:
تَحْلِلُ بَهَا سَكِينَةُ الْرَّبَابِ
وَلَيْسَ لِلَّائِمِي فِيهَا عَتَابٌ
لِعُمْرِكِ إِنِّي لِأَحْبَبُ دَارًا
أَحْبَبَهُمَا وَأَبْذَلُ جَلَّ مَالِي



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

أَتَأَمَّلُ النَّصَّ الْآتَيَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يُلِيهِ:

كان سيدنا رسول الله ﷺ إذا نزل سيدنا جبريل عليه السلام بالآيات الكريمة بادر إلى تلاوتها مع سيدنا جبريل عليه السلام؛ حرصا منه على حفظها، وخشية نسيانها، فنزل قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ **١٦** ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ وَقُرْءَانَهُ وَفَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَأَنْبَعَ قُرْءَانَهُ **١٧** **١٨** **ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ وَ** [القيامة: ١٦-١٩]؛ ليطمئن النبي ﷺ بأن الله تعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم.



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

أُحَدِّدُ الآية الكريمة التي تشير إلى تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم.

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعُهُ وَقُرْءَانَهُ﴾

من طرائق حفظ القرآن الكريم حفظهُ غيّباً في الصدور. أَذْكُرُ طريقةً أخرى لحفظ القرآن الكريم.

كتابة القرآن الكريم في الصحف



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

إضاءة

كان سيدنا رسول الله ﷺ يحفظ ما أنزل إليه من القرآن الكريم أولاً بأول، وقد اقتدى به الصحابة رضي الله عنه؛ إذ كانوا يتسابقون في حفظ القرآن، حتى حفظه عدد كبير منهم.

متى كان يحفظ النبي ﷺ ما أنزل إليه، والصحابة؟



مراحل كتابة القرآن

الطباعة
والخدمات
الإلكترونية

النسخ

الجمع

الكتابة

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أولاً: كتابة القرآن الكريم

كان سيدنا محمد ﷺ شديداً الحرث على كتابة القرآن الكريم؛ لذا كلفَ

بعض الصحابة رضي الله عنهم بكتابة ما ينزل عليه من القرآن الكريم أولاً بأول.

ومن هؤلاء الصحابة: **الخلفاء الراشدون**¹، **وزيد بن ثابت**²، **وابي بن**³

كعب رضي الله عنهم، وسمى هؤلاء الصحابة **كتاب الوحي**. وقد استمرَّ الصحابة

في كتابة آيات القرآن الكريم في صحف متفرقة، ولم تُجمع في مصحف

واحدٍ إلا بعد وفاة سيدنا محمد ﷺ.

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحو تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أَتَعْلَمُ

- كانَ عدُّ كُتُبِ الْوَحْيِ

أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَيْنَ صَحَابِيًّا.

- كَانَتِ الْكِتَابَةُ فِي زَمْنِ النَّبِيِّ

عَلَى قِطْعَيْنِ مِنَ الْحَلْدِ

وَالْحِجَارَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كم كان عدد
كتاب الْوَحْي؟

على ماذا كانوا
يكتبون؟

النَّتَاجَاتُ

الْتَّمَهِيدُ

الْتَّقْوِيمُ الْقَبْلِيُّ

الْتَّقْدِيمُ

تَقْوِيمُ تَكْوِينِيٍّ

الْتَّعْذِيَةُ الرَّاجِعَةُ

الْتَّمَايِزُ

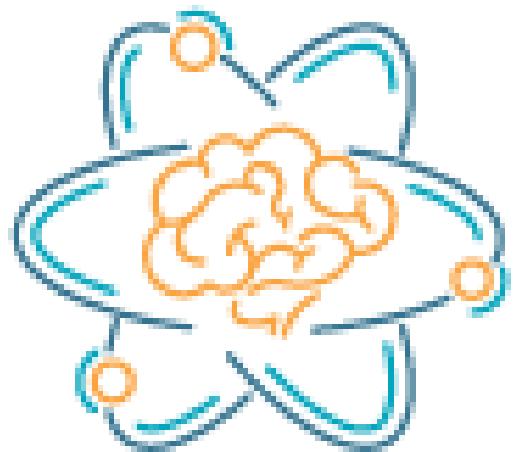
الرَّبْطُ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرُ النَّاقِدُ

بَطَافَةُ الْخُروْجِ



أَسْتَتْجِحُ



أَسْتَتْجِحُ: لماذا لم يكن القرآن الكريم مجموعاً في مصحفٍ واحدٍ حتى وفاة نبينا صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

لأنه كان يتنزّل على النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مفرقاً، ولم يكتمل نزوله إلا قبل وفاته بقليل

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكوفي

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



مراحل كتابة القرآن

الطباعة
والخدمات
الإلكترونية

النسخ

الجمع

الكتابة

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويبي

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ثانياً: جمع القرآن الكريم

سببها؟

صاحب

الفكرة؟

الخطاب

متى كانت؟

المكلف بال مهمة؟

بعد وفاة رسول الله ﷺ، وقعت معركة اليمامة، واستشهد عدد كبير

من حفاظ القرآن الكريم من الصحابة رضي الله عنه، فأشار سيدنا عمر بن

الخطاب رضي الله عنه على خليفة المسلمين سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فوافق أبو بكر الصديق رضي الله عنه،

وكلَّفَ زيد بن ثابت رضي الله عنه بهذه المهمة، وكان شاباً يتمتع بالذكاء، والعلم،



أَتَعْلَمُ

معركة اليمامة

معركة وقعت في خلافة أبي

بكر الصديق رضي الله عنه بين

ال المسلمين والمُرتدِين من

أتباع مُسِيلمة الكذاب الذي

ادعى النبوة، وانتهت المعركة

بقتله وانتصار المسلمين.

متى وقعت معركة اليمامة؟

من الطرفان في معركة اليمامة؟

كيف انتهت معركة اليمامة؟

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحو وتكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



النماجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ما منهجه؟

بمن استعان زيد؟

وقد استعان زيد رضي الله عنه بعدِ منْ حفَظَةِ القرآنِ الكريمِ وكتَابِ الْوَحْيِ رضي الله عنه، فكانَ قبلَ أَنْ يُثْبِتَ آيَةً في

المُصَحَّفِ يقارُنُ بَيْنَ المَحْفُوظِ غَيْرِهِ وَالْمَكْتُوبِ لَدِيْ كَتَابِ الْوَحْيِ.

1

وهكذا جُمِعَ القرآنُ الْكَرِيمُ كاملاً في عهْدِ أبي بكرِ الصَّدِيقِ رضي الله عنه في نسخةٍ واحدةٍ، وبقيَ المُصَحَّفُ

2

محفوظاً عندَ أبي بكرِ الصَّدِيقِ رضي الله عنه حتى وفاته، ثُمَّ احتفظَ بِهِ خليفةُ المسلمينَ عمرُ بْنُ الخطابِ رضي الله عنه حتى

3

وفاته، ثُمَّ احتفظَ بِهِ أُمُّ المؤمنينَ السَّيِّدةَ حَفْصَةَ بْنَتَ عمرَ رضي الله عنها.

كانَ معَ أبي بكرَ ثُمَّ معَ عمرَ ثُمَّ معَ حَفْصَةَ

3

2

1



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أَبْحَثُ

أَسْتَخْرِجُ مِنْ مَرَاحِلِ جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا يَدْلِلُ عَلَى رُوحِ الْمَسْؤُولِيَّةِ لِدِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

اهتمام عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم بالمحافظة على القرآن الكريم



مراحل كتابة القرآن

الطباعة
والخدمات
الإلكترونية

النسخ

الجمع

الكتابة

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويبي

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ثالثاً: نسخ القرآن الكريم وضيبله

سبب نسخ القرآن الكريم

انتشر الإسلام في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ودخلَ كثيرٌ من غير العرب في الإسلام، وكان بعض هؤلاء يخطئُ في قراءة القرآن الكريم، فلاحظَ ذلك الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، فأشارَ على الخليفة عثمان رضي الله عنه بكتابه نسخ من المصحف الشريف، ثمَّ إرسالها إلى مختلف أنحاء البلاد.

صاحب فكرة النسخ

حقيقة مرحلة النسخ



طريقة نسخ القرآن

منهج النسخ؟
عدد النسخ؟

وبعد استشارة الصحابة رضي الله عنهم، اختار الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة من أصحاب النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، تميزوا

بحفظ القرآن الكريم واتقان الكتابة، وكلفُهم بكتابة سبع نسخ من المصحف الذي كان محفوظاً عند أم

المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنها، ثم أرسلها إلى مكة المكرمة، والمدينة المنورة، واليمن، والكوفة،

والشام، والبصرة، والبحرين، وأرسل مع كل نسخة عدداً من قراء الصحابة رضي الله عنهم.

أرسل النسخ إلى البلاد مع من الناس؟

إلى أيِّ البلاد؟

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



ابتكار علامات لضبط المصحف

اعتنى علماء المسلمين بضبط القرآن الكريم؛ بأن وضعوا علاماتٍ تُعينُ على تلاوته وفهمه، اصطُلح على تسميتها **علامات ضبط المصحف الشريف**¹، وذلك بتنقية الحروف²، وضبط حركات الإعراب³، ووضع علاماتِ الوقف.

بعد ذلك تدرّج العلماء في تحسين علامات الإعراب وتطويرها، حتى استقرَّ الضبطُ على صورته الحالية.

نسخ المصحف

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

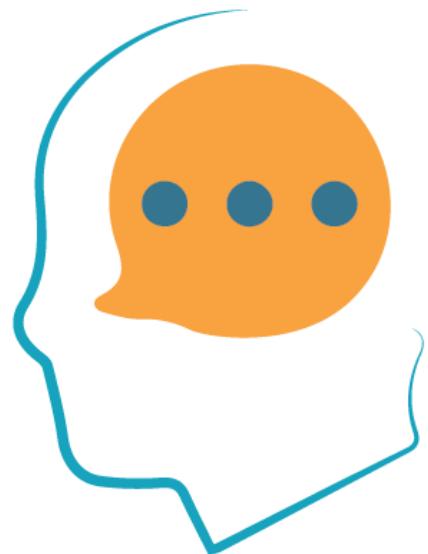
الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أَفْكُرْ وَأَدْوْنْ



أَفْكَرُ في الغاية من إرسال الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه عدداً من قراء الصحابة رضي الله عنه مع المصاحف التي أرسلها إلى مختلف البلدان الإسلامية، ثم **أَدْوَنْ**ها.

ليعملوا الناس قراءة القرآن بشكلٍ صحيحٍ

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



مراحل كتابة القرآن

الطباعة
والخدمات
الإلكترونية

النسخ

الجمع

الكتابة

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

رابعاً: الطباعة والخدمات الإلكترونية

استمرَّت العنايةُ بنسخِ القرآنِ الكريم؛ إذ كُلِّفَ الولاةُ
الخطاطينَ بكتابةِ المصحفِ الشريفِ، ثمَّ وُضِعَتْ منهُ نسخٌ في
المساجدِ والمدارسِ والمكتباتِ. وفي العصرِ الحديثِ، ظهرَتِ
الطباعةُ؛ فطُبِعَتْ ملايينُ النسخِ الورقيةِ منَ القرآنِ الكريمِ في
المطباعِ الحديثِ؛ ما أَسْهَمَ في وصولِ المصاحفِ إلى المسلمينِ
وال المسلمينِ في مختلفِ أنحاءِ العالمِ.



أَتَعَلَّمُ

أَطْلَقْتُ **وزَارَةُ الْأَوْقَافِ**
وَالشَّوَّوْنِ **وَالْمُقْدَسَاتِ**
الْإِسْلَامِيَّةِ **الْأَرْدَنِيَّةِ** مَشْرُوِّعًا
لِطَبَاعَةِ **آلَافِ النُّسُخِ** مِنَ
الْمُصَحَّفِ **الشَّرِيفِ**.

ما دور الأردن في المرحلة
الرابعة من تدوين
القرآن الكريم؟

النَّاجِاتِ

الْتَّمَهِيدِ

التَّقْوِيمِ الْقَبْلِيِّ

الْتَّقْدِيمِ

تَقْوِيمٌ تَكْوِينِيٌّ

التَّعْذِيْةُ الرَّاجِعَةُ

الْتَّمَايِزِ

الرَّبْطُ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرُ النَّاقِدُ

بَطَافَةُ الْخُروْجِ



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويبي

التغذية الراجعة

التماير

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

دور التكنولوجيا الحديثة

وقد قدّمت التكنولوجيا الحديثة خدمات عظيمة للقرآن الكريم، منها مكانية حفظه وعرضه في الواقع الإلكتروني، وتطبيقات الهاتفية، والأقراص المدمجة.



تعليم تجويد القرآن الكريم

تفسير القرآن الكريم

قراءة القرآن الكريم في جميع الأوقات والأماكن



أَفَكَرْ في خدماتٍ أُخْرَى تُقدِّمُهَا التكنولوجيا الحديثةُ للقرآنِ الكريمِ.

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويوني

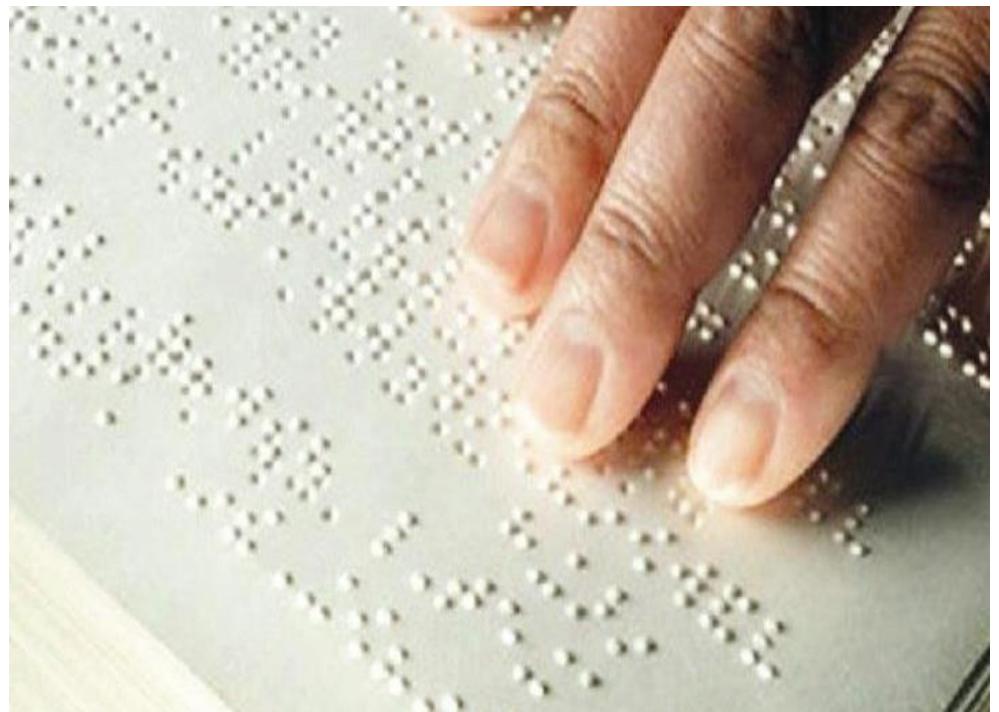
التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



أَسْتَزِيدُ



طبع القرآن الكريم في وقتنا الحاضر بلغة (برail)، وهو نظام للكتابة بالنقاط البارزة، يساعد المكفوفين على القراءة عن طريق حاسة اللمس؛ ما أتاح لهم قراءة القرآن الكريم بسهولة ويسر.

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نحويم تكويني

التغذية الراجعة

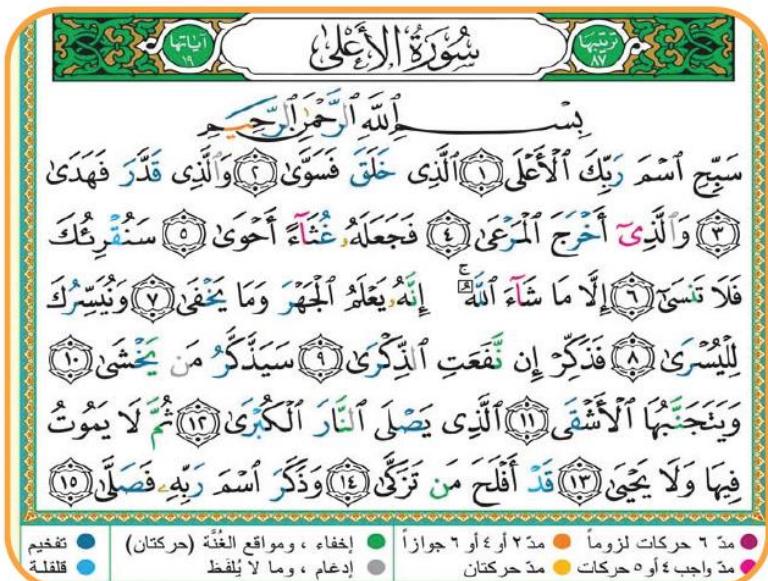
التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

أربط مع التجويد



من مظاهر خدمة المسلمين للقرآن الكريم، طباعة مصحف التجويد الملوّن، الذي يُخصّص لكل حُكْمٍ منْ أحكام التجويد لوناً خاصاً به؛ لكي يستطيع القارئ التميّز بينها؛ ما يُسْهّل عليه تعلم التجويد وتطبيقه.



احفظ القرآن
الكريم لمن يأتي
بعدي

أشكر الله على
نعمة تدوين القرآن
الكريم

أسعى جاهداً للعمل
بالقرآن الكريم

أستخدم ما تعلّمت
عن تدوين القرآن
لدعوة إلى الإسلام

أُقدرُ جهودَ المسلمينَ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.

1

2

3

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج



تدوين القرآن الكريم

طباعته

نسخه

جمعه

كتابته

في العصر
الحديث طبعت
ملايين من النسخ
من المصحف
ونشرت بين أيدي
ال المسلمين حول
العالم

أمر عثمان بن سخ
المصحف الذي
عند حفصة ونشر
تلك النسخ في
بلاد المسلمين

أمر أبو بكر
الصديق بجمع
القرآن من
الصحف المتفرقة
إلى مصحف
واحد كامل

كلف النبي ﷺ
كتاب الوحي
بكتابه ما ينزل
عليه من القرآن
أولاً بأول.

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

- ١ أَبَيْنَ المقصود بكلٍّ ممّا يأتي: كُتَابُ الْوَحِيِّ، عَلَامَاتُ ضَبْطِ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ.
 ٢ أَذْكُرُ طرائقَ حفظِ القرآنِ الْكَرِيمِ في عهْدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.
 ٣ أَسْرُ سببِ اختيارِ زيدِ بنِ ثابتٍ لِيَتَوَلَّ مَهْمَةَ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَجَمِيعِهِ، وَنَسْخِهِ.
 ٤ أَعْلَمُ ممّا يأتي:

- أ. أشارَ سَيِّدُنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ بِجَمِيعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
 ب. أشارَ سَيِّدُنَا حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ عَلَى سَيِّدِنَا عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِنْسِخِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- ٥ أَبَيْنَ كِيفَ اسْتَفَادَ الْمُسْلِمُونَ ممّا يأتي في خدمةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
 ب. التَّكْنُولُوْجِيَّةُ الْحَدِيثَةُ.

- ٦ أَضَعْ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ ممّا يأتي:
 أ. (✓) بُدِئَ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي زَمِنِ النَّبِيِّ.
 ب. (✓) تَهْدُفُ طباعَةُ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ الْمُلَوَّنِ إِلَى تِسْيِيرِ تَلْعُمِ التَّحْوِيدِ وَتَطْبِيقِهِ.
 ج. (✓) وَقَعَتْ مَعْرِكَةُ الْيَمَامَةِ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ.
 د. (✗) بَقِيَ الْمُصَحَّفُ بَعْدَ وَفَاتِ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِنْدَ أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ.
 هـ. (✓) (بِرَابِل) هُوَ نَظَامٌ لِلْكِتَابَةِ بِالنَّقَاطِ، يَسِّعُدُ الْمُكْفُرِينَ عَلَى القراءَةِ عَنْ طَرِيقِ حَاسَّةِ الْلَّمْسِ.

أُقِيمْ تَعَلَّمِي

درجة التحقق			نَتْجَاتُ التَّعَلَّمِ
قليلة	متوسطة	كبيرة	
			أَعْدَدُ مَرَاحِلَ الْعِنَايَةِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
			أَذْكُرُ طرائقَ حفظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عَهْدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.
			أَبَيْنَ مَفْهُومَ كُتَابِ الْوَحِيِّ.
			أَسْرُ سببِ مَشَارِكِ زيدِ بنِ ثابتٍ فِي كِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَجَمِيعِهِ وَنَسْخِهِ.
			أَذْكُرُ أَمْلَهَ عَلَى الْجَهُودِ الْمُعَاصِرَةِ فِي خدمةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

89

الإجابة

س١:

كُتَابُ الْوَحِيِّ: هُم الصَّحَابَةُ الْكَرَامُ الَّذِينَ كَلَّفُوهُمُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابَةً مَا يَنْزَلُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْلَأَ بِأَوْلَ.

عَلَامَاتُ ضَبْطِ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ: هِيَ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تُعِينُ عَلَى تَلَوُّهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمِهِ، مِثْلُ: تَنْقِيَطِ الْحُرُوفِ، وَضَبْطِ حُرُكَاتِ الْإِعْرَابِ، وَوَضْعِ عَلَامَاتِ الْوَقْفِ.

س٤:

أ. خَشِيَ سَيِّدُنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَضِعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِسَبَبِ اسْتَشْهَادِ كَثِيرٍ مِنْ حَفْظِهِ.

ب. كَانَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ الْجَدِيدِ يَخْطُئُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

س٥:

أ. اسْتُفِيدَ مِنَ الْمَطَابِعِ الْحَدِيثَةِ فِي طباعَةِ مَلَائِينِ النَّسْخِ الْوَرَقِيَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَسَاعَدَ ذَلِكَ عَلَى وَصْولِهِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ كَافَّةً.

ب. أَتَاحَتِ التَّكْنُولُوْجِيَّةُ الْحَدِيثَةُ إِمْكَانِيَّةَ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعَرْضِهِ فِي الْمَوَاقِعِ الْإِلْكْتَرُوْنِيَّةِ، وَالْتَّطَبِيقَاتِ الْهَاتِفِيَّةِ، وَالْأَقْرَاصِ الْمَدْمَجَةِ.



الفكرة الرئيسية

ما موقف الإسلام من حق الحرية؟

الحرية حق من حقوق الإنسان التي أكدتها الإسلام، وشرع **عل** لها ضوابط تنظمها؛ ليتمكن الإنسان من التصرف في شؤونه **و** من دون اعتداء على الآخرين.

الشريحة التالية: ما موقف ممن يزعم أن الإسلام ينافق حق الحرية؟

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 97



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 97

أَتَأْمَلُ الْمَوْقَفَ الْآتَيَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

يُكْثِرُ سَعِيدٌ مِنْ **مَقَاطِعَةِ زَمَلَائِهِ أَثْنَاءَ الْحَدِيثِ**، فَنَبَّهَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى أَنَّ هَذَا السُّلُوكُ يَتَنَافَى مَعَ آدَابِ الْحَدِيثِ، فَتَعَجَّبَ سَعِيدٌ، وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّ طَرِيقَتِي فِي الْحَدِيثِ **حُرِّيَّةٌ** شَخْصِيَّةٌ، وَأَنَّ لِي الْحَقُّ فِي التَّحْدِيثِ كَمَا أَشَاءُ.

1 **أُبَيِّنُ** رأيي فيما قاله سعيد.

لا أؤيد ما قاله سعيد، لأن الحرية لا تعين الاعتداء على حقوق الآخرين ...

2 **مَاذَا أَفْعَلُ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ سَعِيدٍ؟**

أَسْتَمِعُ لِلآخِرِينَ وَأَتَجَبُ مَقَاطِعَتِهِمْ أَثْنَاءَ الْحَدِيثِ ..



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 98

مفهوم الحرية

ضمن حدود الشرع
والقانون

حق الإنسان في
التصرف في شؤونه



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 98

مفهوم الحرية

أولاً: مفهوم الحرية

الحرية: ¹ **الإنسان** في التصرف في شؤونه ضمن حدود الشرع والقانون.

²



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 98

مجالات الحرية

حرية التعبير
عن الرأي

حرية التفكير

حرية الاعتقاد
وتأدية الشعائر
الدينية



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 98

أ. **حُرِّيَّةُ الاعتقادِ وتأدية الشعائر الدينية:** حَتَّى الإِسْلَامُ عَلَى الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

الحسنة، إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ لِلنَّاسِ حُرِّيَّةَ اخْتِيَارِ دِينِهِمْ، وَلَمْ يُكِرِّهْ أَحَدًا عَلَى الدُّخُولِ فِي الإِسْلَامِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

وَأَتَاهُ لِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ حُرِّيَّةَ مَمَارِسَةِ شَعَائِرِهِمُ الدِّينِيَّةِ فِي دُورِ الْعِبَادَةِ الْخَاصَّةِ بِهِمْ.

وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ جَلِيلًا فِي **الْعِهْدَةِ الْعُمُرِيَّةِ**: إِذْ تَعَهَّدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِغَيْرِ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْقَدْسِ بِحِمَاتِهِمْ وَحِمَايَةِ كَنَائِسِهِمْ، وَكَفَلَ لِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ حُرِّيَّةَ مَمَارِسَةِ

شعائرِهِمُ الدِّينِيَّةِ.

الْعِهْدَةِ الْعُمُرِيَّةِ مِنْ أَمْثَالَهُ حَفْظِ الإِسْلَامِ لِحُرِّيَّةِ الاعتقادِ وتأدية الشعائر الدينية



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 98

بـ **حُرِّيَّةِ التَّفْكِيرِ**: أَتَاحَ لِنَا إِلَّا سَلْمُ حُرِّيَّةَ التَّفْكِيرِ وَالْإِبْدَاعِ، وَحَفَّنَا عَلَى تَطْوِيرِ قَدْرَاتِنَا وَمَهَارَاتِنَا

علل

العقلية بطلب العلم؛ لتحقيق النهوض والتطور في حياتنا. قالَ تَعَالَى: **﴿قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي**

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٠١].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرُجُ



أَتَدَبَّرُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ مِنْهَا أَدْوَاتِ التَّفْكِيرِ:

قالَ تَعَالَى: **﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾** [النَّحْل: ٧٨].

السمع

1

البصر

2

الفؤاد / العقل

3



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 99

ج. **حُرِّيَّةُ التعبير عن الرأي:** أتاح الإسلام لكلٍّ فردٍ من أفراد المجتمع الحقَّ في التعبير عن آرائه في قضايا الحياة، وأكَّدَ ضرورة نشر ثقافة الحوار، وتقبُّل الآراء بين الناس.

وقد كان نبيُّنا ﷺ يحاورُ أصحابه ﷺ ويستشيرُهم في كثيرٍ من القضايا، وكان ﷺ حريصاً على الاستماع للجميع رجالاً ونساءً وصغاراً.

ومن الأمثلة الدالَّة على تحفيز الصحابة ﷺ أبناءَهُم على التعبير عن الرأي، ما رُويَ عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثُلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ حَضْرَاءَ، لَا يَسْقُطُ وَرَقُها، وَلَا يَتَحَاثُّ»، فقالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا، هِيَ شَجَرَةٌ كَذَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌ فاستَحْيَيْتُ، فقالَ رَسُولُ اللهِ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ، فقالَ: لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا» [رواية البخاري ومسلم].



استنتاج من النصوص الشرعية مجال الحرية المستفادة منها؟

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ مِنَ الْغَيِّ﴾

﴿قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

«أن النبي ﷺ كان يحاور أصحابه ويستشيرهم في كثير من القضايا.
قول عمر -رضي الله عنه- لابنه عبد الله: «لو كنت قلتها لكان أحب إليّ من كذا وكذا».

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 98 - 99



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 99

ثالثاً: ضوابط الحرية

منح الإسلام الإنسان حق الحرية، لكنه ضبط هذا الحق بعديد من الضوابط التي تكفل استخدامه على نحو سليم. ومن أهم هذه الضوابط:

2

الالتزام
القواعد
والأنظمة

1

الالتزام بمبادئ
الشريعة الإسلامية
وأحكامها



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 99

ما حكم ارتكاب المخالفات الشرعية باسم الحرية؟

أ - **التزام مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها: حرام الإسلام علينا ارتكاب مخالفات شرعية باسم الحرية**، ويشمل ذلك كل ما نهى الله تعالى عنه، مثل: شرب الخمور، والرّبا، والسبّ والشتم، والسخرية، والتنمر، والاستهزاء، ونشر الإشاعات والأخبار دون التحقق من صحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ما الذي يشمله مسمى المخالفات الشرعية؟

فائدة: المخالفات الشرعية تتناول ترك ما أمر الله به أيضاً كالصلوات الخمس، وصوم رمضان، وبر الوالدين.



النماج

التمهيد

التفوييم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 99

ب- التزام القوانين والأنظمة: نظمت القوانين حياة الناس، مثل: قوانين السير، وأنظمة منع انتشار الأوبئة. ومن ثم، فلا يجوز مخالفتها باسم الحرية الشخصية؛ لأن ذلك يؤدي إلى فوضى في حياة الناس.

وقد أمرنا الله بِطَاعَةِ بطاعة ولي الأمر. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْهَاكُمْ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

سؤال عشوائي

ما ضابط الحرية الذي يدل عليه قول الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ﴾



أَسْتَزِيدُ



تعريف العادات السليمة

من الأمور التي ينبغي لنا مراعاتها في حياتنا:

العادات السليمة: هي ما تعارف عليه الناس من عادات اجتماعية تتفق مع الشرع

والقانون، مثل: احترام الكبير، ومشاركة الناس أفرادهم وأحزانهم. أمثلة غريبة، لأنها كلها أمور ثابتة بالشرع.

حقوق الإنسان: يقصد بذلك أن حرية الإنسان منضبطة بتجنب الاعتداء على حقوق

الآخرين، مثل: حق الجار، وحقوق الملكية، وحق الحماية من الشائعات.

بماذا تنضبط حرية الإنسان؟

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 100



أَرْبِطْ مَعَ الدُّسْتُور



ما مواد الدستور الأردني
التي تتعلق بالحرّيات؟

من مواد الدستور الأردني المادتان السابعة والثامنة، اللتان تتعلقان بالحرّيات:

الحرّية الشخصية مصونة.

كل اعتداء على الحقوق والحرّيات العامة، أو حرمة الحياة الخاصة للأردنيين،
جريمة يُعاقبُ عليها
كلّ من يُقْبَضُ عليه، أو يوقفُ، أو يُحْبَسُ، أو تُقيَّدُ حرّيته،
لا يجوز أن يُقْبَضَ على أحدٍ، أو يوقفَ، أو يُحْبَسَ، أو تُقيَّدُ حرّيته إلا وفقَ أحكام القانون.

كلّ من يُقْبَضُ عليه، أو يوقفُ، أو يُحْبَسُ، أو تُقيَّدُ حرّيته،
يجوز تعذيبه بأي شكلٍ من الأشكال، أو إيذاؤه بدنياً أو معنوياً.

النّاجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 101



أدافع عن الإسلام بيان حفاظها على حرّيات الإنسان



أقيّد حرّياتي بضوابط الشرع والقانون

أُعبّرُ عنْ رأيِي بِأدبٍ واحترامٍ.

1

2

3

النّاجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 101



أَنْظُمْ تَعَلَّمِي



حق الحرية في الإسلام

ضوابطها

أ - التزم مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها.

ب - التزام القوانين والأنظمة

مجالاتها

أ - حرية الاعتقاد وتأدية الشعائر الدينية

ب - حرية التفكير

ج - حرية التعبير عن الرأي

مفهوم الحرية

حق الإنسان في التصرف في شؤونه ضمن حدود الشرع والقانون

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 101



أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

1 أَبْيَنْ مفهومَ الْحُرْيَّةِ. الحرية هي: حق الإنسان في التصرف في شؤونه ضمن حدود الشع و القانون.

2 أَذْكُرْ ثلاثةً من مجالاتِ الْحُرْيَّةِ. 1- حرية الاعتقاد وتأدية الشعائر الدينية. 2- حرية التفكير.

3 أَعْلَلْ ما يأتي:

أ . لا يجوزُ مخالفَةِ القوانينِ والأنظمةِ. لأنَّها تنظمُ حياةَ الناسِ.

ب . أمرَ الإسلامُ بِحِمَامِيَّةِ حَقِّ الْحُرْيَّةِ. لأنَّها حاجةٌ فطريةٌ للإنسانِ.

4 أَسْتَنْجِي الْحُرْيَّةَ التي تشيرُ إليها الآياتُ الْكَرِيمَاتُ الْآتَيَاتِ:

أ . قالَ تعالى: «لَا إِكْرَاهٌ فِي الَّذِينَ قَدْ بَيَّنَ الرُّسُدُ مِنَ الْغَيِّ». حرية الاعتقاد.

ب . قالَ تعالى: «قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ». حرية التفكير.

5 أَضْعِفْ إشارةً (✓) بجانبِ العبارةِ الصَّحِيحَةِ، وإشارةً (✗) بجانبِ العبارةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ . (✗) الْحُرْيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ تضمنُ لكَ حَقَّكَ في مخالفَةِ القانونِ.

ب . (✓) الْحُرْيَّةُ مُنْسَبَةٌ بِتَجْبِيْلِ الْأَعْتَادِ عَلَى حقوقِ الآخرينِ.

ج . (✓) أَتَاحَ الإسلامُ لِكُلِّ فَرِيدٍ مِنْ أَفْرَادِ المَجَمِعِ الْحَقَّ في التعبيرِ عنْ آرَائِهِ.

د . (✓) كَفَلَ الدَّسْتُورُ الْأَرْدَنِيُّ الْحُرْيَّةَ الشَّخْصِيَّةَ.



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 109



الفكرة الرئيسية



الزكاة ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، وهي عبادةٌ ماليةٌ، ومظهراً¹ منْ مظاهيرِ التكافلِ في المجتمعِ الإسلاميِّ.² ³

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 109



تعريف التكافل الاجتماعي ^{*مهم*}

إضاءة

التكافل الاجتماعي:

تعاون أفراد المجتمع

ومساعدة بعضهم على فعل

الخيرات، وإعانة المحتاجين،

ودفع الضرر عنهم

1

2

3



استنير



لماذا نؤدي عبادة الزكاة؟

الزكاة من العبادات المالية التي نؤديها تقرّباً إلى الله تعالى؛ لنيل رضاه. وقد شرّعت أحكام الزكاة ومقاديرها وأوجه إنفاقها في العام الثاني للهجرة.

متى شرعت أحكام الزكاة ومقاديرها وأوجه إنفاقها؟

شرعَتْ في العام الثاني من الهجرة *مهم*

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 109



أولاً: مفهوم الزكاة

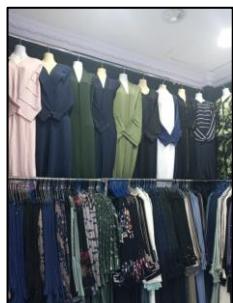
تعريف الزكاة *مهم*

الزكاة: مقدار المال الذي أوجب الله تعالى على المسلم الغني أن يخرجه من ماله للمستحقين له.

والمال: كل شيء له قيمة مادية، ويجوز الانتفاع به، مثل: الذهب، والأوراق النقدية، والأراضي،

تعريف المال

والأجهزة الكهربائية، والملابس.



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 110



ثانياً: أهمية الزكاة

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 110

ما الأمور التي تدل على أهمية الزكاة في الإسلام؟

للزكاة أهمية كبيرة في الإسلام؛ فهي الركن الثالث من أركانه، وقد فرضها الله تعالى في أموال أغنياءٍ وأرثوذكسيَّةٍ، وقد فرضها الله تعالى في أموال فقراءٍ وأيتاًها في موضعٍ كثيرةٍ من المسلمين، وأقرَّها لمن يستحقها. ونظرًا إلى أهمية الزكاة؛ فقد قرَّرَها الإسلام بالصلوة، ففي موضعٍ كثيرةٍ من القرآن الكريم. قال تعالى: **﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ﴾** [النور: ٥٦].

في 32 موضعًا!

3
قرنها الإسلام بالصلوة كثيرةً

2
فرضها الله تعالى

1
من أركان الإسلام



ثالثاً: حُكْمُ الزَّكَاةِ



أَتَعْلَمُ

النِّصَابُ

تعريف النِّصَابُ
مهم

هُوَ الْمَقْدَارُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ
يَلْغَهُ الْمَالُ حَتَّى تَجِبَ فِيهِ
الزَّكَاةُ.

متى تجب الزَّكَاةُ؟

ما حُكْمُ الزَّكَاةِ؟

الزَّكَاةُ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ إِذَا بَلَغَ مَالُ كُلِّ مِنْهُمَا النِّصَابَ،
وَتَحْقَقَتْ فِيهِ شُرُوطُ وِجْوبِهَا؛ فَمَنْ أَدَّهَا نَالَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَمَنْ امْتَنَعَ
عَنْ أَدَائِهَا اسْتَحْقَقَ الْإِثْمَ وَالْعَقَابَ. وَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَصْنافٍ مُحَدَّدَةٍ مِنَ
الْأَمْوَالِ، مِثْلَ: الْذَّهَبِ، وَالْأُوراقِ الْنَّقْدِيَّةِ.

هل تجب الزَّكَاةُ فِي كُلِّ الْأَمْوَالِ؟

النَّتَاجَاتُ

الْتَّمَهِيدُ

الْتَّقْوِيمُ الْقَبْلِيُّ

الْتَّقْدِيمُ

تَقْوِيمُ تَكْوينِي

التَّغْذِيَةُ الرَّاجِعَةُ

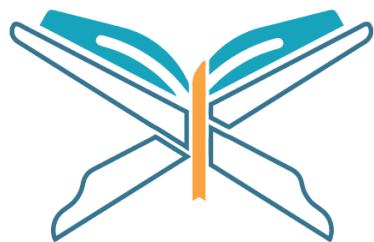
الْتَّمايزُ

الرَّبْطُ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرُ النَّادِيُّ

بَطَافَةُ الْخُرُوجِ

ص: 110



أَتَدَبَّرَ وَأَسْتَخْرِجَ

أَتَدَبَّرَ النصين الشرعيين الآتيين، ثم **أَسْتَخْرِجَ** منهما نتيجة منع الزكاة في الدنيا والآخرة:

الرقم	النص الشرعي	نتيجة منع الزكاة
1	<p>قالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحْسَنَ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠].</p>	<p>مانع الزكاة يطوق بماله في الآخرة ليكون عاراً عليه أمام الناس</p>
2	<p>قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنْعِنُوا الْقَطْرَ مِنِ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا» [رواوه ابنُ ماجه والحاكم].</p>	<p>منع الزكاة سبب لعدم نزول المطر في الدنيا</p>

النّاجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 110



النماجذ

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

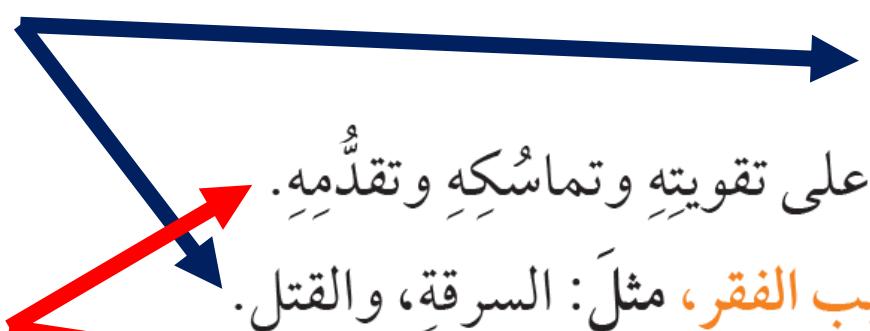
بطاقة الخروج

ص: 111

رابعاً: حكمة مشروعية الزكاة

للزكاة حِكْمٌ كثيرة، يظهرُ أثُرُها في المجتمع وفي المُزَكَّيِّ، منها أنَّها:

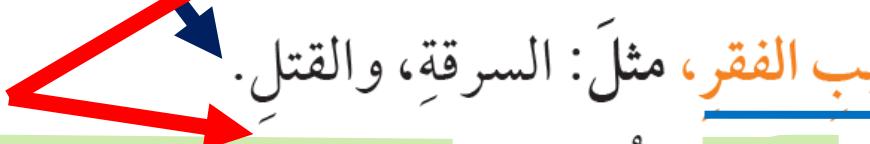
آثار في المجتمع



أ. تسد حاجات الفقراء والمحاجين.

ب. تغرس قيم الرحمة في المجتمع، وتعمل على تقويته وتماسكه وتقديمه.

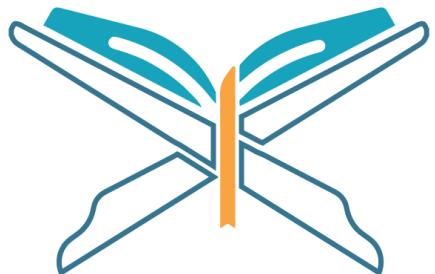
آثار في القلوب



ج. تحمي المجتمع من الجرائم التي تقع بسبب الفقر، مثل: السرقة، والقتل.

د. تُزكِّي النفوس، وتُطهِّرُها؛ فتُقْيِي المُزَكَّيِّ من البخل، وتربيه على الجود والعطف على المحتاجين، وتنقِّي

نفس ¹الفقير من الكُرْه، والبغض، والحسد، والحقد.



أَتَدَبَّرَ وَأَسْتَنْتَجَ

أَتَدَبَّرَ الآيتينِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْأَتَيْتَيْنِ، ثُمَّ **أَسْتَنْتَجَ** مِنْهُمَا أَثْرَ الزَّكَاةِ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجَمِعِ:

أَثْرُ الزَّكَاةِ

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ

الرَّقْمُ

تطهير نفوس جميع
أفراد المجتمع

قالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا﴾
[التوبَةُ: ١٠٣].

1

الْأَجْرُ الْعَظِيمُ
وَالنِّجَاةُ مِنَ الْخُوفِ
وَالْحُزْنِ لِلْفَرْدِ

قالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْيَقِيلِ وَالنَّهَارِ
سِرَّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البَقْرَةُ: ٢٧٤].

2

النَّتَاجَاتُ

الْتَّمَهِيدُ

الْتَّقْوِيمُ الْقَبْلِيُّ

الْتَّقْدِيمُ

تَقْوِيمُ تَكْوِينِي

الْتَّغْذِيَةُ الرَّاجِعَةُ

الْتَّمايزُ

الرَّبْطُ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرُ النَّادِيُّ

بَطَافَةُ الْخُرُوجِ

ص: 111



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 111

خامسًا: شروط وجوب الزكوة

تجب الزكوة في مال المسلمين والمسلمات إذا تحققَت مجموعه من الشروط، منها أنْ:

- أ. يبلغ المال النصاب.

ب. يكون المال زائداً على الحاجة الأصلية لصاحبها; فلا تجب الزكوة في مسكنه، ولا فيما يقتنيه من طعام،
ما زالت الحاجة الأصلية لصاحبها ملحوظة، فإذا زاد المال عن الحاجة الأصلية، تجب الزكوة.

ج. يمضي على المال سنة قمرية وهو في ملك صاحبه بعد بلوغه النصاب, ويُستثنى من ذلك الزروع والثمار؛ إذ تجب فيها الزكوة وقت حصادها وقطفها؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَهُ دِيْمَنْ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: 141].



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نظام تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 110

سؤال للمناقشة

لماذا لا يشترط مضي سنة على زكاة الزروع والثمار؟

أتدبر وأناقش

أناقش عدم اشتراط مضي سنة على زكاة الزروع والثمار.

مواساة للفقراء الذين يتطهرون لتلك الزروع والثمار وقت الحصاد

لأن بعضها يفسد إن تم تخزينه لسنة



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 112

موضوع للطرح

الصغير والمجنون غير مكلفان، فهل تجب الزكاة في أموالهم؟

هل يشترط العقل والبلوغ لأداء الزكاة؟



تجب الزكاة في مال الصغير والمجنون؛ فلا يشترط العقل ولا البلوغ في وجوبها.

ما حكم الزكاة في مال الصغير والمجنون؟

أَرْبِطْ مَعَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



من معاني الزكاة في اللغة؟

للزكاة في اللغة العربية معانٍ عديدة، منها: **الزيادة والنماء**. يقال: زكا الزرع؛ أي: نما وزاد. **والمال المزكى** ويزداد؛ إذ يبارك الله فيك فيه، وينميه. قال تعالى: **﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الْرِبَا وَيُرِبِّ الصَّدَقَاتِ﴾** [البقرة: 276].

ما العلاقة بين المعنى اللغوي للزكاة والمعنى الشرعي؟

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 112



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 113

أعزّ بديني الذي
حرص على
ترابط المجتمع

أخاف من
العواقب الخطيرة
لمنع الزكاة في
الدنيا والآخرة



1 أحرص على التكافل والتعاون مع أفراد مجتمعي.

2

3



أَنْظِمْ تَعَلَّمِي



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 113

أَهْمَيْهُ الزَّكَاةِ وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا

حُكْمُهَا

فرض على كل مسلم
ومسلمة إذا بلغ مال
كليّ من هما النصاب،
وتحقّقت فيه شروط
وجوبها

أَهْمَيْتُهَا

هي ركن من أركان
الإسلام، فرضها الله
تعالى، وقرنها
الإسلام بالصلاحة في
عدة مواضع

مَفْهُومُ الزَّكَاةِ

مقدار من المال
أوجب الله تعالى على
المسلم الغني أن
يخرجه من ماله
للمستحقين له

شُرُوطُ وَجُوبِهَا

حُكْمَةُ مُشْرُوعِيهَا

أ - يبلغ المال النصاب

ب - كون المال زائد على الحاجة الأصلية

ج - مضي سنة قمرية بعد بلوغ النصاب

سد حاجة القراء

تربيّة المجتمع على الرحمة

تقليل الجرائم التي سببها الفقر

تطهير القلوب وتزكيتها

1. أَبَيَّنَ مفهوم الزَّكَاةِ. مقدار المال الذي أوجب الله تعالى أن يُخرجه المسلم الغني من ماله للمستحقين له.
2. أَسْتَشْجُ أثر الزَّكَاةِ في كُلِّ مِنَ:
- أَلْعَنِي.
 - بِالْفَقِيرِ.
 - جِبِيلِي.
 - دِيْنِي.
3. أَوْضَعُ حُكْمَ الزَّكَاةِ. فرض على كل مسلم بلغ ماله النصاب، وتحقق فيه شروط وجوبها.
4. أَبَيَّنَ نِيَّجِتَيْنِ لِمَنْعِ الزَّكَاةِ وَدُمَدِ إِخْرَاجِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
5. أَذْكُرُ الْأَمْوَالَ الَّتِي لَا يُشْتَرِطُ لِوَجْبِ زَكَاتِهَا مُضِيُّ سَنَةٍ.
6. أَخْتَارُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:
- المفهوم الدال على «المقدار المحدد من المال الذي يجب فيه الزكاة» هو:
 - أَلْنَصَابُ.
 - بِالْزَكَاةِ.
 - جِبِيلِ الْوَجْبِ.
 - دِيْنِ الْمَالِ. - المسلم الذي يجب عليه الزكاة هو:
 - أَلْبَالُعُ الْعَاقِلُ.
 - بِالْمَجْنُونِ. - من الأموال التي لا يجب فيها الزكاة:
 - أَلْدَهْبُ.
 - بِدَارُ السَّكِينِ.
 - جِبِيلُ الْأُوراقِ الْنَّقْدِيَّةِ.
 - دِيْنُ مَا ذُكِرَ.

أَقْيِمْ تَعْلِمِي 

نَتْجَاتُ التَّعَلُّمِ				دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	فَلِيَلَةٌ	
				أَبَيَّنَ مفهوم الزكاة.
				أَوْضَعُ أَهْمَيَّةَ الزَّكَاةِ.
				أَسْتَشْجُ حُكْمَ الزَّكَاةِ.
				أَبَيَّنَ حَكْمَةَ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
				أَعْدَدُ شَرُوطَ وَجْبِ الزَّكَاةِ.

- أ. تقي المزكي من البخل، وتربيه على الجود والعطف على المحتاجين.
- ب. 1. تنقي نفس الفقير من الكره والبغض والحسد والحدق.
2. تسد حاجات الفقراء والمحتاجين.
- ج. تزكي المال وتبارك فيه.
- د. 1. تغرس قيم الرحمة في المجتمع، وتعمل على تقويته وتماسكه وتطوره.
2. تحمي المجتمع من الجرائم التي تقع بسبب الفقر، مثل: السرقة، والقتل.



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 115

تَجْبُ الزَّكَاةُ فِي أَصْنَافٍ مُتَعَدِّدٍ مِنَ الْأَمْوَالِ، مِنْهَا:

أَوَّلًا: الْذَّهَبُ، وَالْفَضَّةُ، وَالْأُوراقُ الْنَّقْدِيَّةُ، وَعِرْوَضُ التَّجَارَةِ

تَجْبُ زَكَاةُ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ، وَالْأُوراقِ الْنَّقْدِيَّةِ مِثْلَ الدِّينَارِ الْأَرْدُنِيِّ،
 وَعِرْوَضُ التَّجَارَةِ، إِذَا بَلَغَتِ النِّصَابَ، وَمَضَى عَلَيْهَا سَنَةٌ قَمْرِيَّةٌ عَنْهَا
 صَاحِبُهَا بَعْدَ بَلُوغِهَا النِّصَابَ.

ما شروط وجوب الزكاة في هذه الأصناف؟



النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 116

نصاب الذهب والفضة، والأوراق النقدية، عروض التجارة

كم نصاب الأوراق النقدية وعروض التجارة؟

ونصاب الذهب ¹ (85) غراماً، ونصاب الأوراق النقدية ² عروض

التجارة يعادل ^و (85) غراماً من الذهب. والمقصود بعروض التجارة

كل ما يعرض للبيع والشراء بهدف الربح، مثل: المواد التموينية،

والأجهزة الكهربائية، والملابس. ³ أما الفضة فنصابها (595) غراماً،

كم نصاب الفضة؟

ونسبة الزكاة الواجبة فيها جميعاً (2.5%).

وهذه النسبة هي ربع العشر أو (40\1)

ما نسبة الزكاة الواجبة في هذا الأصناف؟



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 116

مثال زكاة عروض التجارة

سؤال: كيف تحسب نصاب عروض التجارة؟

الجواب: يقارن بين قيمتها وقيمة نصاب الذهب.

فَمَنْ كَانَ يَمْلُكُ مَتْجَرًا لِلأَجْهَزَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، وَبَلَغَتْ **قيمةُ الْأَجْهَزَةِ** ¹

الْكَهْرَبَائِيَّةِ فِيهِ النِّصَابُ، وَمَضِي عَلَيْهَا سَنَةٌ عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ الزَّكَاهُ تَجُبُ

سؤال: هل يشترط مضي الحول لوجوب الزكاة في عروض التجارية؟ **فيها.**

الجواب: نعم يشترط فيها مضي الحول.



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

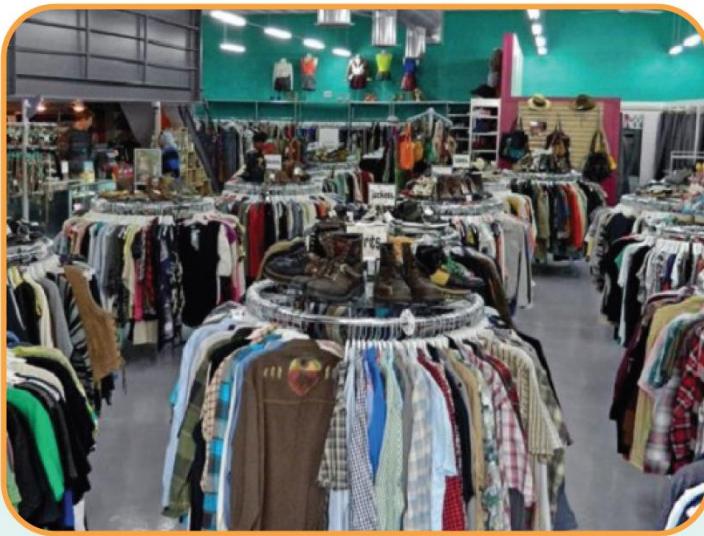
التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 116



زكاة عروض تجارة

هل تجب الزكاة على صاحب متجر لبيع الملابس إذا كانت قيمة الملابس فيه تقدر بثلاثة آلاف دينار، ومضى عليها سنة قمرية هذا الشرط محقق

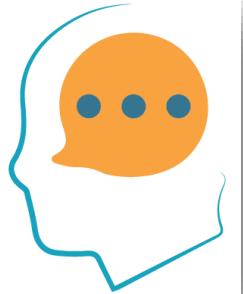
مهم لحساب قيمة النصاب

عندَه، وكان سعر غرام الذهب (40) ديناراً؟

قيمة نصاب الذهب: $(40 \times 85) = 3400$ ديناراً، فلا تجب عليه الزكاة لأنَّه لا يملك النصاب.



أُفَكِّرْ وَأَنْاقِشْ



زكاة عروض تجارة

ما مقدار زكاة معرض فيه سيارات تقدر قيمتها بمئتي ألف دينار

إذا مضى عليها سنة قمرية عند أصحابها، وكان سعر غرام الذهب
مهم لحساب قيمة النصاب

هذا الشرط محقق

(40) ديناراً؟

تُجب عليه الزكاة لأن قيمة النصاب (3400) ديناراً، وقيمة عروضه (200000) ديناراً
ومقدار الزكاة = $(2.5\%) \times (200000) = 5000$ ديناراً

النماجس

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 116



ثانياً: الأنعام

ما شروط زكاة الأنعام؟

ما أنواع الأنعام التي تجب فيها الزكاة؟

الأنعام التي تجب فيها الزكاة هي: **الإبل**، **والبقر**، **والغنم**. وفيها تجب

الزكاة إذا **بلغت النصاب**، ومضى عليها **سنة قمرية** عند صاحبها بعد بلوغها

النصاب. **ونصاب الإبل (5) رؤوس**، **ونصاب البقر (30) رأساً**، **أما الغنم**

فنصابها (40) رأساً، **ومقدار الزكاة** فيها يختلف بحسب عدها.

مقدار زكاة الأنعام !!

ما نصاب كل نوع من الأنعام التي تجب فيها الزكاة؟

النناتج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 116



ثالثاً: الزروع والثمار

كم نصاب الزروع والثمار؟

تجب الزكاة في الزروع والثمار، مثل: القمح، والشعير، والتمر، والأرز، والزبيب، إذا بلغت النصاب، وهو (٦١١) كيلو غراماً تقريباً، ولا يشترط مضي سنة قمرية عليها، بل تزكي عند جمع المحصول.

قال تعالى: **﴿وَأَتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾** [الأنعام: ١٤١]. متى تزكي الزروع والثمار؟

هل يشترط مضي سنة قمرية على الزروع؟

لا يشترط فيها مضي سنة قمرية

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 117



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 117

مقدار زكاة الزروع والثمار

على ماذا يعتمد مقدار الزكاة في الزروع والثمار؟

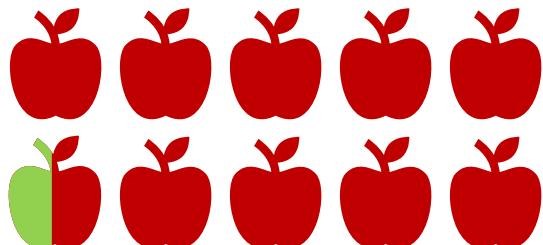
ما معنى السقي بكلفة؟

ومقدار الزكاة الواجبة في الزروع والثمار يكون وفق نوع السقاية؟

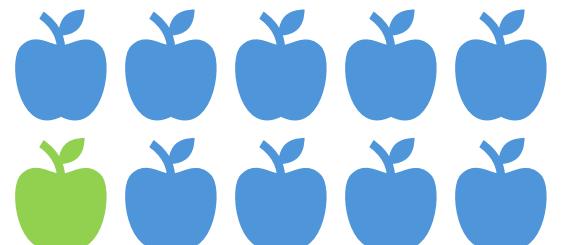
فيجب العشر إن سقيت بماء السماء، أي دفع صاحبها مالا لقاء سقايتها.

مقدار زكاة ما سقي بكلفة

%5



%10



مقدار زكاة ما سقي بماء السماء



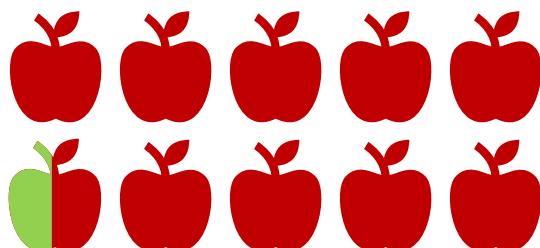
أُحَدِّدُ مقدار زكاة الزروع والثمار إذا سُقِيَتْ **نصفَ الموسِمِ** بـ**كلفةٍ**، وسُقِيَتْ **نصفَهُ الآخرَ** بـ**غيرِ**

كلفةٍ:

- أ. (10%). ب. (7.5%). ج. (5%). د. لا زكاة فيها.

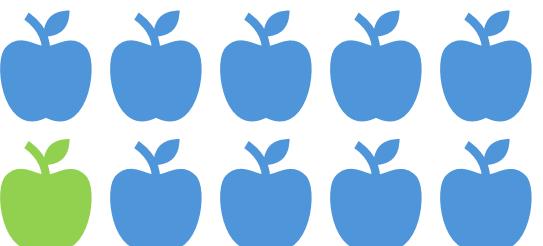
مقدار زكاة ما سقي بـكلفة

%5



مقدار زكاة ما سقي بـماء السماء

%10



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 117



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

نظام تكويوني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 117

زَكَّاهُ الْزَيْتُونِ:

أَسْتَزِيدُ



سؤال: هل يعتمد محصول الزيتون على مقدار ثمر الزيتون أم على مقدار الزيت؟

الجواب: تُجْبِي الزَّكَّاهُ فِي الْزَيْتُونِ، وَيُعْتَمَدُ فِي نِصَابِهِ عَلَى كَمْيَةِ الْزَيْتُونِ لَا عَلَى كَمْيَةِ الْزِيْتِ. أَمّا مقدار الزَّكَّاهِ الْوَاجِبَةِ فِيهِ فَيُمَاثِلُ مقدارَهَا فِي بقيةِ أصنافِ الزَّرْوَعِ وَالثَّمَارِ.

الجواب:

سؤال: ما مقدار زَكَّاهُ الْزَيْتُونِ؟



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 117

أَرْبِطْ مَعَ الْجُغرَافِيَا



الزراعة المطربية من أنواع الزراعة، وهي تعتمد على مياه الأمطار بصورة أساسية، خلافاً للزراعة المروية، إذ تعتمد على المياه الجوفية في سقاية المزروعات.

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

1

أُبَيْنَ مفهومَ كُلَّ مَا يَأْتِي:

أ. الأَنْعَامُ.

2

أَعْدَدُ شرُوطَ زَكَةِ الْأُورَاقِ الْنَّقْدِيَّةِ.

إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا، وَمُضِيَ عَلَيْهَا سَنَةٌ عِنْدَ صَاحِبِهَا بَعْدَ بَلوْغِهَا النِّصَابِ.

3

أُبَيْنَ نِصَابَ كُلِّ مِنَ: الْإِبْلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ.

نِصَابُ الْإِبْلِ (5) رُؤُوسٍ، وَالْبَقَرِ (30) رُؤُسًا،

وَالْغَنَمِ (40) رُؤُسًا.

4

أَحَدُّ مَقْدَارِ زَكَةِ كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. (4000) كِيلُو غَرَامٍ مِنَ الشَّعِيرِ سُقْيٍ بِمَاءِ السَّمَاءِ. أ. = (400) كِغم.

ب. (3000) كِيلُو غَرَامٍ مِنَ التَّمْرِ سُقْيٍ بِكَلْفَةِ ب. = (150) كِغم.

ج. (20000) دِينَارٍ مُضِيَ عَلَيْهَا سَنَةٌ قَمْرِيَّةٌ، وَكَانَ سَعْرُ غَرَامِ الْذَّهَبِ (40) دِينَارًا. ج. = (500) دِينَار.

5

أَخْتَارِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

1 - الْمَالُ الَّذِي لَا يُشْتَرِطُ مِرْوُزُ سَنَةٍ عَلَى زَكَاتِهِ هُوَ:

أ. الْذَّهَبُ وَالْفَضَّةُ. ب. عَرْوَضُ التَّجَارَةِ. ج. الزَّرْوَعُ وَالشَّمَارِ. د. جَمِيعُ مَا ذُكِرَ.

2 - نِصَابُ الْذَّهَبِ يَبْلُغُ:

أ. (58) غَرَامًا. ب. (85) غَرَامًا. ج. (40) غَرَامًا. د. (20) غَرَامًا.

3 - مَقْدَارُ زَكَةِ الزَّرْوَعِ وَالشَّمَارِ الَّتِي تُسْقَى بِالْأَمْطَارِ هُوَ:

د. (10) %. ب. (2.5) %. ج. (5) %. أ. (7.5) %.

4 - يُحدَّدُ نِصَابُ الْزَّيْتُونِ وَفَقَهَ:

أ. كَمِيَّةِ الْزَّيْتِ وَالْزَّيْتُونِ مَعًا.

ب. كَمِيَّةِ الْزَّيْتِ.

ج. رَغْبَةِ صَاحِبِ الْزَّيْتِ.



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 121



الفكرة الرئيسية

بذل المسلمين جهوداً عظيمةً في تدوين ¹**السنة النبوية** الشريفة؛ لأنها ²**المصدر الثاني للتشريع الإسلامي**. وقد مررت هذه الجهود بمراحل عديدةٍ حتى وصلت ³**السنة النبوية** إلينا اليوم بصورتها الحالية.



كيف يحفظ العلم الشرعي؟



يُحفظُ الْعِلْمُ بِطَرِيقَتَيْنِ، هُمَا:

الْحَفْظُ فِي الصُّدُورِ - أَيْ حفظُهُ غَيْرَا.

الْحَفْظُ فِي السُّطُورِ - أَيْ كِتَابَتُهُ.

النَّاجِاتِ

الْتَّمَهِيدِ

الْتَّقْوِيمِ الْقَبْلِيِّ

الْتَّقْدِيمِ

تَقْوِيمِ تَكْوِينِيِّ

الْتَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ

الْتَّمايزِ

الرَّبْطِ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرِ النَّافِدِ

بَطَافَةِ الْخُرُوجِ

ص: 121



أولاً: مفهوم تدوين السنة النبوية

تدوين السنة النبوية: هو كتابة الأحاديث النبوية الشريفة وجمعها.

أَسْتَذْكِرُ



أَسْتَذْكِرُ مفهوم السنة النبوية.

كل ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



ثانياً: أهمية تدوين السنة النبوية



لتدوين السنة النبوية أهمية كبيرة، منها:

أ. حفظها من النسيان والضياع.



ب. سهولة الوصول إلى الأحاديث الشريفة.

ج. معرفة الأحكام الشرعية، ولا سيما تلك التي لم ترد في القرآن الكريم.



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



ثالثاً: مراحل تدوين السنة النبوية

التدوين في عهد النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم

التدوين في عهد التابعين رحمهم الله

العصر الذهبي للتدوين

النماج

التمهيد

القويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



المرحلة الأولى: التدوين في عهد النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم

الناتج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122

أقسام هذه المرحلة

3
بعد وفاة
النبي ﷺ
(عهد الصحابة)

2
آخر العهد
النبوى

1
بداية عهد
النبي ﷺ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بداية عهد النبي

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122

أين وجّه النبي ﷺ اهتمام
الصحابة في بداية الأمر؟



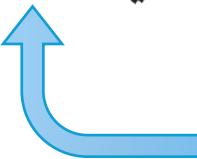
لماذا نهى النبي ﷺ الصحابة
عن كتابة الأحاديث النبوية؟



حرص سيدنا محمد ﷺ في بداية الأمر على توجيه اهتمام الصحابة ﷺ إلى القرآن الكريم، وأمرهم

بحفظه وكتابته، ونهاهم عن كتابة الأحاديث النبوية الشريفة؟ خشية اشغالهم بكتابتها عن القرآن الكريم،
و خوفاً من اختلاطها بآياته الكريمة، فالالتزام الصحابة ﷺ بوصية نبينا الكريم ﷺ، واكتفوا بتلقي

الأحاديث النبوية الشريفة بالسماع، وحفظها في الصدور.



كيف حفظ الصحابة الحديث
النبوى في بداية العهد النبوى؟



سؤال عشوائي

لماذا نهى النبي ﷺ عن كتابة الحديث؟

أتَأْمَلُ وَأَسْتَتْنِجُ



قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلَيَمْحُهُ» [رواه مسلم].

أتَأْمَلُ الحديث الشريف السابق، ثم **أَسْتَتْنِجُ** منه سبب نهي رسول الله ﷺ عن تدوين السنة النبوية في بداية الأمر.

حتى لا يشغلوا عنه بكتابه القرآن، وحتى لا يختلط الحديث بالقرآن

.....

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بداية عهد النبي

وفي آخر العهد النبوي¹ أزداد عدد الصحابة الذين يحفظون ما نزل من القرآن الكريم، واستقرت الآيات الكريمة في صدور المؤمنين؛ في آخر عهده، فأذن النبي^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} لبعض أصحابه^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} بكتابه السنّة النبوية. فعن عبد الله^{ابن عمرو بن العاص} قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء، أفاكتبها؟ قال: «نعم». قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم».

فإنني لا أقول فيهما إلا حقاً» [مسند أحمد].

من أمثلة إذن النبي^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} بكتابه حديثه في آخر عهده.

النناتج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123



النماجع

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123

بعد وفاة النبي ﷺ (عهد الصحابة)

زيادة الاهتمام بجمع
الحديث في صحف خاصة

استمرار الجهود الفردية
في تدوين السنة النبوية

ما صفات تدوين السنة
في عهد الصحابة؟

مهم

الصحابي رضي الله عنه بجمع الأحاديث التي يحفظونها عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابتها في صحيف

مهم

وبعد وفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم استمرت الجهود الفردية في تدوين

السنة النبوية في عهد الخلفاء الراشدين، وازداد اهتمام

خاصّة بكلّ منهم على رقاع الجلد وغيره.

مهم



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 122

اذكر ثلاثة أمثلة من
صحف هذه المرحلة؟

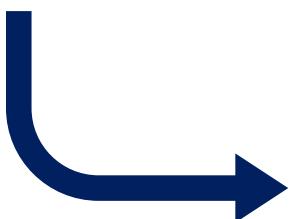


أَتَعْلَمُ

من الصُّحُفِ الْخَاصَّةِ الَّتِي
جُمِعَتْ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ



من صاحب
الصحيفة الصادقة؟



الصحيفة الصادقة لعبد الله 1

ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، 2

وصحيفة جابر بن عبد الله 3

وصحيفة أبي شاه رضي الله عنه.



سؤال للمناقشة

لماذا لم يقوم الصحابة بجمع النبوية في جهدٍ جماعي؟

أَفَكَرْ وَأَخْصُ



أَفَكَرْ في أسباب عدم جمع الخلفاء الراشدين السُّنَّة النبوية الشريفة، ثُمَّ أَخْصُ هذه الأسباب.

لاهتمامهم بحفظ وتعليم القرآن الكريم

لانتشار الأحاديث في الصحابة

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123

التدوين في عهد التابعين رحمهم الله

معنى التابعي



أَتَعْلَمُ

ما المقصود
بتابعي؟

التابعٍ

هوَ مَنْ لَقِيَ الصَّحَابَةَ رَحْمَةَ اللَّهِ،

وَمَاتَ مَسْلِمًا.

أمثلة لمن اشتهر بتدوين الحديث

استمرَّ تدوينُ السُّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ في عهدِ التَّابِعِينَ، وَقَدِ اشْتَهَرَ مِنَ التَّابِعِينَ مَنِ اعْتَنَى بِتَدوينِ السُّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ، مَثَلًا: ① سَعِيدُ بْنِ الْمُسَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ② عُرْوَةُ بْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

اذكر مثالين لمن اشتهر
بتدوين السنة من التابعين؟



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 123

جديد التدوين عهد التابعين رحمهم الله

الجهود الرسمية الجماعية

الجهود الفردية

ما اسم الخليفة الذي أمر بجمع الحديث النبوية بشكل جماعي؟



أَتَعْلَمُ

قال الإمام الزهري رحمه الله:
أمرنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله
بجمع السنن، فكتبناها
دفترًا دفترًا.

وقد ظلت جهود التدوين فردية حتى جاء أمير المؤمنين عليه السلام عمر بن عبد العزيز رحمه الله، فرأى أن بقاء الأحاديث الشريفة في صحيف مبعثرة سيؤدي إلى ضياعها، وأنه لا بد من العمل على جمعها في مصنفات خاصة. من الإمامان الذين أشرفوا على جمع السنة؟

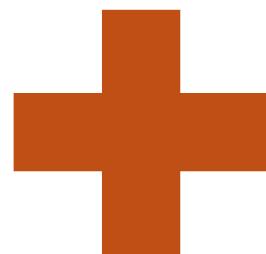
فأمر الإمامين محمد بن شهاب الزهري رحمه الله، وأبا بكر بن حزم رحمه الله
بجمعها وكتابتها، فانتقلت كتابة السنة النبوية من الجهود الفردية إلى
الجهود الرسمية التي تشرف عليها الدولة. *مهم* أهم صفة لهذه المرحلة



العصر الذهبي للتدوين

المستقرة

ظهور المصنفات الخاصة



بعد عهد التابعين

سنن
أبي داود

صحيح
مسلم

صحيح
البخاري

الموطأ

سنن
ابن ماجه

سنن
النسائي

سنن
الترمذى

النماجس

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 124



بعد عهد التابعين نشطَ تدوينُ السنة النبوية، وقد جمعها

مهم أهم صفة
لهذه المرحلة

العلماء في كتب خاصة، أشهرها: **موطأ الإمام مالك**، وصححا

البخاري و**مسلم**، و**سنن أبي داود**، و**سنن الترمذى**، و**سنن النسائي**،

ما أمثلة الكتب الخاصة المستقرة التي ظهرت في العهد الذهبي؟ **سنن ابن ماجه**.

وهكذا يسرَ الله تعالى لهذه الأمة علماء مخلصين، حفظوا السنة

النبوية الشريفة، ودوّنوها، وواجبنا نحنُ اليوم أن نحافظ على سُنة نبِيِّنا

محمدٌ ﷺ كما حافظَ عليها سلفنا الصالحُ.

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 124



الباحث الحديثي

بحث فوري في الموسوعة الحديثية بالدورة السنوية



وَفَرَّتِ التَّكْنُولُوْجِيَا [إِمْكَانَاتٍ كَبِيرَةً لِخَدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبُوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ]، وَقَدْ تَمَثَّلَ ذَلِكَ فِي عَمَلِ ① فَائِدَتِهَا مُوسَوِعَاتٍ حَدِيثِيَّةٍ ضِخَمَةٍ فِي مَوَاقِعِ الْكَتْرُونِيَّةِ، أَوْ ② أَقْرَاصٍ مُدَبَّجَةٍ، أَوْ ③ تَطْبِيقَاتٍ حَدِيثِيَّةٍ؛ مَا مَكَّنَ الْبَاحِثِيْنَ مِنَ الْوَصْوَلِ إِلَى الْأَحَادِيْثِ الشَّرِيفَةِ وَتَخْرِيْجَهَا وَشَرْحَهَا بِسَهْوَةٍ وَيُسْرٍ.

أَرْبِطْ مَعَ عُلُومِ الْحَدِيثِ

لَمْ تَقْتَصِرْ جَهُودُ الْعُلَمَاءَ عَلَى جَمِيعِ الْأَحَادِيْثِ، بَلْ شَمَلَتْ أَيْضًا ① دراسَةَ الْأَحَادِيْثِ، وَبِيَانَ درَجَةِ صِحَّتِهَا، ② وَشَرْحَهَا، وَتَوْضِيْحَ مَعَانِيهَا. ③ ④

النَّاجِاتِ

الْتَّمَهِيدِ

الْتَّقْوِيمِ الْقَبْلِيِّ

الْتَّقْدِيمِ

تَقْوِيمِ تَكْوينِيِّ

الْتَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ

الْتَّمايزِ

الرَّبْطِ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرِ النَّافِدِ

بَطَافَةِ الْخُرُوجِ

ص: 124-125

أ. منع سيدنا رسول الله ﷺ تدوين السنة النبوية في بداية الأمر.

ب. أذن سيدنا رسول الله ﷺ بتدوين السنة النبوية في آخر عهده. في صدور المؤمنين.

ج. أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز  بجمع السنة النبوية وكتابتها.

في صحف مُعثرة سيؤدي إلى ضياع السنة النبوية الشريفة.

أ. اهتمام بعض الصحابة  بتدوين السنة النبوية.

ب. دور التكنولوجيا في خدمة السنة النبوية.

أ. (✓) نشط التدوين بعد عهد التابعين.

ب. (✗) انتقلت كتابة السنة النبوية من الجهود الفردية إلى الجهود الرسمية في عهد الخلفاء الراشدين .

ج. (✓) جمع الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص  بعض أحاديث النبي  في الصحفة الصادقة.

درجة التحقق			نتائج التعلم
قليلة	متوسطة	كبيرة	
			أُبَيْنُ مفهوم تدوين السنة النبوية.
			أُوضِّحُ أهمية تدوين السنة النبوية.
			أَتَبْيَعُ مراحل تدوين السنة النبوية.
			أَدَلُّ على عناية الصحابة  بتدوين السنة النبوية.
			أَسْتَبْلُجُ دور التكنولوجيا في خدمة السنة النبوية.

أ. لأن عدد الصحابة الذين يحفظون ما نزل من القرآن الكريم ازداد، واستقرت الآيات الكريمة في صدورهم، فأذن النبي ﷺ لبعض أصحابه بكتابه السنة النبوية. وبعد وفاة النبي ﷺ ازداد اهتمامهم بجمع الأحاديث وكتابتها في صحف خاصة بكل منهم. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء، أفاكتبها؟ قال: «نعم». قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم، فإنني لا أقول فيهما إلا حقاً» [مسند أحمد].

ب. وفرت التكنولوجيا إمكانيات كبيرة لخدمة السنة النبوية الشريفة، وقد تمثل ذلك بعمل موسوعات حديثية ضخمة في موقع إلكترونية، أو أقراص مدمجة، أو تطبيقات حديثة؛ ما مكّن الباحثين / الباحثات من الوصول إلى الأحاديث الشريفة، وتخريجها، وشرحها بسهولة ويسر.



الفكرة الرئيسية



تمتازُ الشريعةُ الإسلاميةُ **ب الشمول**، الذي يتمثلُ في استيعابِ

أحكامِ الشريعةِ جوانبَ الحياةِ جميعَها؛ فهيَ تُنظِّمُ علاقَةَ الفردِ

بِرَبِّهِ ونفْسِهِ و المجتمعِ والكونِ منْ حولِهِ.

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



أَتَهِيأً وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ، ثُمَّ أَبْيَّنُ الْمَعْنَى الْمُشْتَرَكَ
بَيْنَهُمَا:

1. قالَ تَعَالَى: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].
2. قالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ
شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩].

شمول القرآن الكريم
واحتواوه على الأمور كافة

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



إضافةٌ

من خصائص الشريعة الإسلامية

أنها تتصف بالربانية؛ أي إنها

من عند الله تعالى، وليس

من وضع البشر؛ لذا امتازت

بالكمال والعالمية الإنسانية

والمرونة.



من خصائص الشريعة الإسلامية:

وغير ذلك

الشمول

الكمال

الوسطية



أَسْتَنِيرُ

تَتَصَفَّ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِخَصَائِصٍ عَدِيدَةٍ تُمِيزُهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَتَجْعَلُهَا نَظَامًا صَالِحًا لِلْإِنْسَانِ؛ مَا يَكْفُلُ سَعَادَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ هَذِهِ الْخَصَائِصِ الشَّمُولُ.

النَّاجِاتِ

الْتَّمَهِيدِ

الْتَّقْوِيمِ الْقَبْلِيِّ

الْتَّقْدِيمِ

تَقْوِيمِ تَكْوِينِيِّ

الْتَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ

الْتَّمايزِ

الرَّبْطِ بِالْحَيَاةِ

الْتَّفْكِيرِ النَّافِذِ

بَطَاقَةِ الْخُروْجِ

ص: 127



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127

أولاً: مفهوم الشمول

يُقصد بالشمول استيعاب الشريعة الإسلامية كل ما يحتاج إليه الإنسان لتنظيم شؤون حياته في مختلف المجالات، وعيش حياة طيبة وسعيدة في الدنيا والآخرة وفقاً أوامر الله تعالى.

ما عناصر تعريف الشمول؟

3 2 1



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128

ثانياً: مجالات الشمول

العبادة

الاعتقاد

المعاملات

الأخلاق



الاعتقاد

اشتملت الشريعة الإسلامية على كلّ ما يتعلّق بحياة الإنسان، وبرز ذلك في مجالاتٍ عديدة، منها:

أ. الاعتقاد: عرّفت الشريعة الإسلامية بالقضايا الاعتقادية التي يحتاج إليها الإنسان، ومن ذلك الإجابة

عن التساؤلات التي تخطر في بال الإنسان عن كلّ ما يتعلّق بخلقه، ورسالته في الحياة، ومصيره بعد

الموت، وعلاقته بما حوله، واستخلافه في الكون لعمارته وفق أوامر الله. قال تعالى: **﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾** [البقرة: ٣٠].

دلالة الآية

لماذا استخلف
الإنسان في الكون؟

معنى شمول الإسلام في مجال الاعتقاد؟

الناتجات

التمهيد

القويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



العِبَادَةُ

معنى شمول الإسلام في مجال العبادة؟

لماذا خلق الله تعالى الإنسان؟

قالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَأَ

العبادة تتمثل في مختلف جوانب 1

صيام، والزكاة، والحجّ، وتلاوة ال

وَعَلَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلِ صَالِحٍ يَقُولُ

وَقَدْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْيَهَا.

رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَ

معنى شمول الإسلام في مجال العبادة؟

١ [الذاريات: ٥٦]. وقد بيّنت الشريعةُ الإسلاميةُ أنَّ هذ

لا تقتصر على أداء شعائر العبادة، مثل: الصلاة، وال

و كذلك بيّنت الشريعة الإسلامية أنَّ كُلَّ مَا 2

غیره؛ امثالاً لأوامر الله تعالى؛ يُعدُّ عبادةً يُشُبِّهُ

الطريق عبادة؟ إذ قال سيدنا محمد ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتَ

الطَّرِيقُ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواه مسلم].



العبادة

النناتج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128

لا تقتصر على أداء شعائر العبادة، مثل: الصلاة، والصيام، والزكاة، والحجّ، وتلاوة القرآن، والدعاة.

وكذلك بينت الشريعة الإسلامية أن كلّ ما يفعله الإنسان من عمل صالح يقصد به نفع نفسه أو غيره؛ امثالاً لأوامر الله تعالى؛ يُعد عبادة يشتبه عليها. وقد بينَ رسول الله ﷺ أن إماتة الأذى عن

الطريق عبادة؛ إذ قالَ سيدنا محمد ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهِيرَةِ الْطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواه مسلم].

وكذلك بينَ ﷺ أن الإحسان إلى البهائم عبادة؛ فعندما سأله بعض الصحابة ﷺ، فقالوا: يا رسول الله: وإنَّا في البهائم لآجرًا؟ فقال: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواه البخاري ومسلم]، وبينَ ﷺ أن

مثال الكلمة الطيبة صدقة، وأن تبسم الإنسان في وجه أخيه صدقة، وأن إعانة الناس صدقة.

أمثلة شمول الإسلام في مجال العبادة؟



العبادة

أَفْكُرْ وَأَدَوْنْ



أَفْكَرْ في خصيصة شمول الشريعة الإسلامية لمجالات الحياة جميعها، ثم أَدَوْنْ مثالاً واحداً يُمْكِنُ أنْ أَتَقْرَبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مِنَ الْمَجَالَاتِ الْأَتِيَةِ:

الإحسان إلى الأزواج والأولاد

1

بناء العلاقات بين الناس على الحب والتآلف والمجتمع والاجتماع

2

لزوم طلب العلم والقيام بالواجبات

3

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



الأخلاق

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128

معنى شمول الإسلام في مجال الأخلاق؟

ج. **الأخلاق**: امتازت الشريعة الإسلامية بعنايتها بالأخلاق، فلم تترك خلقاً حسناً إلا دعّت إليه، ولا خلقاً

¹ **سيئاً إلا نهت عنه**، فتحث على مكارم الأخلاق التي تصلح الإنسان، وتقرّبه إلى ربّه، مثل: التقوى،

² **والخوف منه تعالى، ورجاء ثوابه، وتحث على الأخلاق التي توثق علاقتنا بالآخرين**، مثل: الصدق،

والأمانة، والإحسان، والرحمة، والكرم، والشجاعة، والحلم، والتعاون، والوفاء بالعهود والمواثيق.



المعاملات

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128

معنى شمول الإسلام في مجال المعاملات؟

د. **المعاملات**: نَظَمَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْمَعَالِمَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا النَّاسُ فِي حَيَاتِهِمُ الْيَوْمَيَّةِ، فَلَمْ تَرَكْ جَانِبًا مِنْ جُوانِبِ حَيَاةِ الْفَرِدِ وَالْمَجَمِعِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ أَحْكَامًا تُنَظِّمُهُ، وَمِنْ ذَلِكَ: **الجوانب الاجتماعية**، مِثْلَ: **الزواج**، **والطلاق**، **والأنسنة**، **والأقارب**، **والجيران**، **والطعام** **والشراب**، **والفقر** **والبطالة**. **والجوانب الاقتصادية والمالية**، مِثْلَ: **البيع**، **والإجارة**، **والرهن**، **والزراعة**، **والتجارة**، **والصناعة**. وَمُخْتَلِفُ جُوانِبِ **الحياة**، مِثْلَ: **القضاء**، **والسياسة**، **ونظام الحكم**، **والعلاقات الدولية**، **وأحكام السلام** **والحرب**.

المقصود بهذا الأخير **الجوانب الدولية النظمية**.



قالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

[النساء: ٥٨].

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الْطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواہ مسلم].

قالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الْرِبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

قالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١].

قالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيِثَ﴾

[الأعراف: ١٥٧].

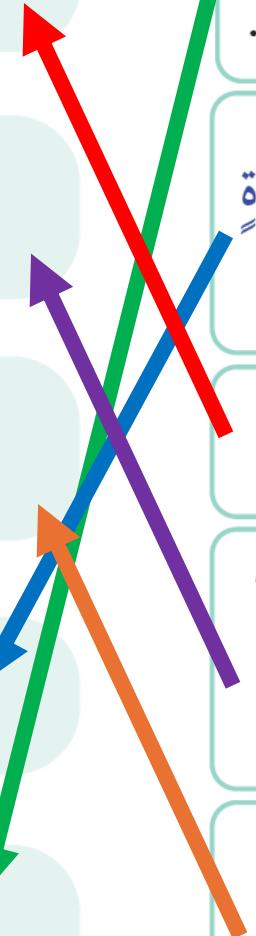
المعاملاتُ الماليَّةُ

الْأُسْرَةُ

الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ

العَلَاقَةُ بِالبيئةِ

الْحُكْمُ وَالقَضَاءُ





أَسْتَزِيدُ

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 130

جاءت الشريعة الإسلامية شاملةً كلَّ ما يحتاج إليه الإنسانُ في عقيدتِه، وعبادتِه لله تعالى، وتنظيمِ شؤونِ حياته، وعلاقتِه بالآخرين؛ ما يجعلُ حياته مطمئنةً؛ لأنَّ مَرَدَ ذلك كُلُّهُ إلى الله تعالى خالقِ الإنسانِ والكونِ. قالَ تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أَخْنَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

سؤال: على ماذا تدلّ الآية؟
الجواب: على أنَّ الإسلام من الله، وعلى أنَّ ذلك يؤدي إلى اطمئنانِ الإنسانِ إليه.

فكرة الفقرة الرئيسية: إذا علمَ الإنسانُ أنَّ الإسلام شاملٌ لكلِّ ما يحتاجُ إليه مع كونه من الله فالنتيجة هي اطمئنانه في حياته.



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 130

فكرة الفقرة الرئيسية: من أمثلة شمول الإسلام من علم الفقه أن علماء المسلمين مستمرون في استخراج الأحكام الدينية للمسائل الجديدة؛ وذلك لشمول الإسلام لجميع مجالات الإنسان.

أَرْبِطْ مَعَ الْفِقْهِ

انطلاقاً من شمول الشريعة الإسلامية مجالات الحياة جميعها، فقد يَبَينَ الفقه الإسلاميّ كثيراً من المسائل الفقهية التي استجَدَّتْ في العصر الحاضر؛ إذ اجتمع عدُّ كَبِيرٌ منَ العلماء في المجامع الفقهية لبيانِ الحُكْمِ الشرعيّ فيها، بما يُحَقّقُ مصالحَ الناس، ويدرأُ عنْهُمُ المفاسد.

هذه من قواعد الدين التي تجعلها شاملة.

يُقصد بالشمول: استيعاب الشريعة الإسلامية كلّ ما يحتاج إليه الإنسان لتنظيم شؤون حياته في مختلف المجالات، وعيش حياة طيبة وسعيدة في الدنيا والآخرة.

أختبر معلوماتي



وفق أوامر الله تعالى.

1 أُبَيِّن مفهوم الشمول في الشريعة الإسلامية.

ب. العبادة.

أ. الاعتقاد.

د. المعاملات.

2 أُعَدِّد مجالات الشمول في الشريعة الإسلامية.

ج. الأخلاق.

3 أُعطي مثالاً واحداً على الشمول في الشريعة الإسلامية في كلّ من المجالات الآتية:

المعاملات	الأخلاق	العبادة	الاعتقاد
البيع	الأمانة	إماطة الأذى عن الطريق	المصير بعد الموت

4 أُوضِّح كيف يكون شمول العبادة في الشريعة الإسلامية.

5 أُضْعِف إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة في كلّ مما يأتي:

أ. (✗) الشمول بالشريعة الإسلامية يتمثّل في الإجابة عن تساؤلات الإنسان جميعها.

ب. (✓) علاقة الإنسان بالكون تقوم على عمارته وفق أوامر الله تعالى.

ج. (✗) العبادة تقتصر على بعض الشعائر، مثل: الصلاة، والصيام.

أقيِّم تعلُّمي

درجة التحقق			نِتَاجُ التَّعْلِمِ
قليلٌ	مُتوسِّطٌ	كبيرٌ	
			أُبَيِّن مفهوم الشمول في الشريعة الإسلامية.
			أُعَدِّد مجالات الشمول في الشريعة الإسلامية.
			أُعطي أمثلة على الشمول في الشريعة الإسلامية.
			أُقْدِر عظمة اتصاف الشريعة الإسلامية بالشمول.

بَيَّنت الشريعة الإسلامية أنَّ هذه العبادة تتمثّل في مختلف جوانب حياة الإنسان، وأنَّها لا تقتصر على أداء شعائر العبادة، مثل: الصلاة، والصيام، والزكاة، والحجَّ، وتلاوة القرآن، والدعاة.



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 143

أَتَأْمَلُ الْإِجْرَاءَتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

أغسل الفاكهة

أخلص من المناديل
مباشِرَةً بعَدَ استخدَامِهَا،
والخضراواتِ جيِّداً.أُغْطِي فمِي وَأَنْفِي
بِمَنَدِيلٍ عَنْدَ العَطَسِ
وَأَغْسِلُ يَدِيَّ.أَتَوَجَّهُ إِلَى الطَّبِيبِ عَنْدَ
إِصَابَتِي بِحُمَّى، أَوْ سُعالٍ،
أَوْ صَعْوَدَةٍ فِي التَّنَفُّسِ.أَحْرُصُ عَلَى تَعْقِيمِ
السُّطُوحِ فِي الْمُنْزَلِ
وَالصَّابُونَ مُدَّةً (30)
ثَانِيَةً.أَغْسِلُ يَدِيَّ بِالْمَاءِ
وَالصَّابُونَ مُدَّةً (30)
ثَانِيَةً.**أَسْتَتَجُّ الْهَدْفَ مِنْ هَذِهِ الْإِجْرَاءَتِ.****أَتَهَيَاً وَأَسْتَكْشِفُ****ما الهدف من هذه
الإجراءات؟****هي إجراءات
مفيدة لحفظ
على الصحة**



تعريف الوباء:

انتشار مرض معين، يصاب به عدد كبير من الناس؟

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 143



أَسْتَنِيرُ



حرص الإسلام على حمايتنا من الأمراض **عل**ى حمايتنا من الأمراض؛ لكنّي نستطيع أداء واجباتنا الدينية، ونخدم أنفسنا، وأهلنا، ووطننا، وأمتنا.

صفحة جديدة

أَوَّلًا: مفهوم الأمراض المعدية

تعريف

الأمراض المعدية هي أمراض تنتقل بسرعة من شخص إلى آخر، أو من الكائنات الأخرى إلى الإنسان؛ فتسبّب خللاً في وظائف الجسم، وقد تؤدي إلى الوفاة، مثل: **الطاعون**، ووباء كورونا (كوفيد - 19).

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 144-143



منهج الإسلام في التعامل مع الأمراض المعدية

المنهج العلاجي

(بعد الإصابة بالمرض)

المنهج الوقائي
(قبل الإصابة بالمرض)

الحجر
الصحي

التداوي
والعلاج

الآداب العامة

العلاقات
الجنسية
المحرمة

نظافة
الجسم
وطهارته

تغطية آنية
الطعام

ترك
الشرب من
فم الإناء

آداب
العطاس

النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 144



نظافة الجسم وطهارته

اذكر مثالين على حث الإسلام على نظافة الجسم وطهارته؟



أ. المنهج الوقائي:

وضع الإسلام منهجاً للوقاية من الأمراض، يتمثل في أمور، منها:

1- **الحث على نظافة الجسم وطهارته**، ومن ذلك أنه جعل

الوضوء شرطاً لصحة الصلاة، وأكّد ذلك عند اجتماع

الناس في المناسبات العامة، مثل: الجمعة، والعيدان. قال

رسول الله ﷺ: **الدليل** «إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتنسل»

[رواه البخاري ومسلم].

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 144



العلاقات الجنسية المحرمة

2- **النهي عن العلاقات الجنسية المحرمة؛ لأنها تؤدي إلى الأمراض القاتلة مثل الإيدز.** قال تعالى: ﴿وَلَا نَقْرِبُوا الْرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢]. **الدليل** إلى ماذا تؤدي العلاقات الجنسية المحرمة؟

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 144



الآداب العامة

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 144-145

3 - **الدعوة إلى التزام مجموعة من الآداب العامة التي تحافظ على الصحة، وتنمّع انتقال الأمراض**

ما هو أدب العطاس في الإسلام؟

أ. أداب العطاس؟ فقد أرشدنا الإسلام إلى أنَّ مَنْ يُعْطَسُ عَلَيْهِ أَنْ يَضْعَ يَدُهُ أَوْ مَنْدِيلًا عَلَى فَمِهِ

الدليل وَأَنْفِهِ؛ حتَّى لا ينتقل المرض إلى الناس. قال أبو هريرة رضي الله عنه: «إِنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه كَانَ إِذَا عَطَسَ، غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ، أَوْ بِشَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ» [رواه الترمذى].

ب. النهي عن الشرب من فم الإناء؛ حتَّى لا ينتقل المرض إلى الآخرين. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نَهَى

الدليل رَسُولُ الله صلوات الله عليه وآله وسلامه عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ أَوِ السَّقَاءِ» [رواه البخاري ومسلم].

ج. تغطية آنية الطعام. قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «غَطُوا إِنَاءَهُمْ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ» [رواه البخاري ومسلم]. (أَوْكُوا

السَّقَاءَ: اربطوا فمِ قربِ الماءِ وغيرِها).



أتَأَمَلُ وَأَنْقُدُ



أتَأَمَلُ المواقف الآتية، ثم **أَنْقُدُ** كُلًا منها:

النماج

التمهيد

القوىم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 144

1 عرض بعض الجزارين اللحوم خارج الثلاجة.

ترك الطعام مكشوفاً يسبب الأمراض

2 رفض ليلي إجراء فحوص طبية عند مرضها.

تأخير الفحص يؤخر الشفاء من المرض ويسهم في نقل العدوى إلى الآخرين

3 شرب سمير من فم قارورة الماء التي يشرب منها صديقه.

الشرب من فتحة القارورة مع أكثر من شخص ينقل الأمراض بينهم

4 عدم تغطية فاتن فمها وأنفها عند العطاس.

عدم وضع شيء على الفم عند العطاس ينقل الأمراض بين الناس



أَتَعَلَّمُ

بماذا ينصح
الأطباء للوقاية من
الأمراض؟

يُنصح الأطباء للوقاية

من الأمراض بمنح

الجسم حقه من النوم¹

الكافي، والغذاء الصحي²

وممارسة الرياضة.³

النماذج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 145



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

ما نوعي الحجر
الصحي في
الإسلام؟

المنهج العلاجي

(بعد الإصابة بالمرض)

ب. المنهج العلاجي:

أرشد الإسلام إلى مجموعة من التدابير للتعامل مع الأمراض المعدية عند وقوعها وانتشارها. ومن ذلك:

1 - التداوي والعلاج: فقد أمرنا الإسلام أن نأخذ بكل ما نستطيع من سُبُل الرعاية الصَّحِّيَّة. قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» [رواه البخاري ومسلم].

2 - الحجر الصَّحِّي: وهو التزام عدم مخالطة الآخرين؛ لمنع انتشار الوباء بين الناس. قالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا الدليل الممراض على مصح» [رواه البخاري ومسلم]. (يورُد: يدخل، الممراض: أي المريض، مصح: أي غير مريض)، ومنع الناس من الخروج من الأرض أو البلد الذي انتشر فيه المرض المعدى. قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» [رواه البخاري ومسلم].



أقرأ القصة الآتية، ثم أستنتج منها التدابير الوقائية من مرض الطاعون:

«لما خرج سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام، لقيه أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وأصحابه، فأخبروه أنَّ الوباء قد وقع بأرض الشام، فهم بالرجوع، فقال أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: أفراراً من قدر الله؟ فقال عمر رضي الله عنه: نعم، نفر من قدر الله إلى قدر الله» [رواه البخاري ومسلم].

الحجر الصحي للمناطق الذي انتشر فيها الوباء

الناتجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 146



ما الإجراءات التي حرّضت الدولة على تطبيقها للحد من انتشار الأوبئة؟



لما كانت الصحة المجتمعية مسؤولة الجميع؛ فقد حرّضت الدولة على تطبيق بعض الإجراءات الصحيّة؛ للحد من انتشار الأوبئة المعدية، مثل: لبس الكمامات^①، والتباعد^② الجسديّ^③، واستخدام المعقمات^④، وحتّى المواطنين على أخذ^⑤ المطاعيم الالزامية^⑥، وفرض حظر التجوال في أوقات مُعينة^⑦، وإلغاء كثيرٍ من التجمّعات الاجتماعيّة^⑧، ومنع دخول الدولة أو الخروج منها. إضافةً إلى التصدّي لمروّجي الإشاعات التي تتعلّق بالأوبئة.

النّاجات

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 146



النماج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكيني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 146

أَرْبِطْ مَعَ الطِّبِّ



عل؟

يُؤكّد الأطّباءُ ضرورة إجراء الفحص الطبّي الدورى؛ للتأكد من خلوّ الجسم من الأمراض، والإسراع في الإجراءات العلاجية قبل انتشار الأمراض، وكذلك سؤال أهل العلم والاختصاص عن آية معلومة لها تعلق بالأمراض، وطريق علاجها، وكيفية التعامل معها.

أَخْيَرُ مَعْلَومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ كُلِّ مَا يَأْتِي: الْأَمْرَاضُ الْمُعَدِّيَّةُ، الْوَبَاءُ.
- 2 أُعْلَلُ حِرْصَ الْإِسْلَامِ عَلَى حِمَايَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْرَاضِ . وَأَهْلَنَا، وَوَطْنَنَا، وَأَمْتَنَا
- 3 أُوْضِعُ إِجْرَاءَيْنِ عَلَاجِيْنِ وَآخْرِيْنِ وَقائِيْنِ لِلْتَّعَالِمِ مَعَ الْأَمْرَاضِ الْمُعَدِّيَّةِ بِمُلْءِ الْفَرَاغِ فِي الْجَدْوِلِ الْآتِيِّ:

المنهج الوقائي	المنهج العلاجي
أ. الحث على نظافة الجسم وطهارته.	أ. التداوي والعلاج.
ب. النهي عن العلاقات الجنسية المحرّمة.	ب. الحجر الصحي.

- 4 أُبَيِّنُ الْحَكْمَةَ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:
 - أ. نهُيُّ الْإِسْلَامِ عَنِ الشَّرِبِ مِنْ فِيمِ الْقَارُورَةِ، حَتَّى لَا يَتَّقْلُ الْمَرْضُ إِلَى الْآخْرِيْنَ.
 - ب. تَجْنُبُ الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي اتَّسَرَّ فِيهَا الْمَرْضُ الْمُعَدِّي. لِمَعْ اِنْتَشَارِ الْوَبَاءِ بَيْنِ النَّاسِ.
- 5 أَكْتُبُ ثَلَاثَةَ تَدَابِيرَ صَحِيَّةً أُمَّارِسُهَا يَوْمًا لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُعَدِّيَّةِ.
- 6 أَعْدُدُ الْإِجْرَاءَتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَفْرِضَهَا الدُّولَةُ عَلَى الْمَوَاطِنِ لِحِمَايَتِهِمْ مِنَ الْأَوْبَيْتَةِ وَالْأَمْرَاضِ الْمُعَدِّيَّةِ. لِبِسِ الْكَيْمَاتِ، وَالتَّبَاعِدِ الْجَسْدِيِّ، وَاسْتِخْدَامِ الْمَعَقِّمَاتِ.

أَقْيَمْ تَعَلُّمِي

نَتْجَاجُ التَّعْلُمِ	دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ
أُبَيِّنُ مفهومَ الْأَمْرَاضِ الْمُعَدِّيَّةِ.	فَلِيْلَةٌ
أَعْدُدُ الْإِجْرَاءَتِ الصَّحِيَّةِ لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْأَمْرَاضِ.	مُتَوَسِّطَةٌ
أُحَدِّدُ الْإِجْرَاءَتِ الصَّحِيَّةِ الْعَلاجِيَّةِ عَنْدَ حَدُوثِ الْأَمْرَاضِ.	كَبِيرَةٌ
أُوْضِعُ الْإِجْرَاءَتِ الَّتِي تَتَّخِذُهَا الدُّولَةُ لِمَعْ اِنْتَشَارِ الْأَمْرَاضِ الْمُعَدِّيَّةِ.	

148

الإِجَابَةُ

س 1:

الْأَمْرَاضُ الْمُعَدِّيَّةُ: هِيَ أَمْرَاضٌ تَتَّقْلُ بِسُرْعَةٍ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرٍ، أَوْ مِنْ الْكَائِنَاتِ الْأُخْرَى إِلَى الْإِنْسَانِ؛ فَتَسْبِبُ خَلْلًا فِي وَظَائِفِ الْجَسْمِ، وَقَدْ تَؤَدِّي إِلَى الْوَفَاءِ، مَثَلًا: الطَّاعُونُ، وَوَبَاءُ كُورُونَا (كَوْفِيد - 19).

الْوَبَاءُ: اِنْتَشَارُ مَرْضٍ مُعَيْنٍ وَإِصَابَةُ عَدْدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ بِهِ؛ فَتَصْبِعُ السِّيَطَرَةُ عَلَيْهِ، وَمَثَالُهُ: وَبَاءُ كُورُونَا (كَوْفِيد - 19).

س 5:

- أ. أَسْتَعْمَلُ مَنَادِيلَ الْعَطَاسِ.
- ب. أَسْتَخْدِمُ طَرِيقَةَ ثَنْيِ الْكَوْعِ لِمَعْ اِنْتَشَارِ الرِّذَادِ عَنْدَ الْعَطَاسِ.
- ج. لَا أَكْلُ طَعَامًا مَكْشُوفًا.